

118v





کتابخانه مجلس شورای ملی

تاریخ

بازدید شد

بازرسی شد  
۴۲ - ۲۷

بازدید شد  
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

تاریخ

بازدید شد

بازرسی شد  
۴۲ - ۲۷

کتابخانه مجلس شورای ملی  
اسم کتاب: کتابخانه و کتابخانه  
موضوع: تاریخ  
مؤلف: ۱۳۰۲  
شماره دفتر: ۱۵۰۶۸  
۹۸۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی  
۵۹۶۵

کتابخانه مجلس شورای ملی  
اسم کتاب: کتابخانه و کتابخانه  
موضوع: تاریخ  
مؤلف: ۱۳۰۲  
شماره دفتر: ۱۵۰۶۸  
۹۸۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی  
۵۹۶۵



# کتاب العزائد والغلاید

فیما یشعان به علی العلم والعقل والعبادة

وإدراك الشان في حسن السيرة

وأدب النفس ومكارم

الأخلاق وحسن

النسابة

وحسن

البلاد

وبالله التوفيق وهو سبي ونعم الوكيل

وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله العاني الكبير القوي القدير العالم الخبير  
السميع البصير منسئ كل شيء ومبدئ كل شيء  
ومعينه لا تحييه الامكنة ولا اقطار ولا تبيد  
الارضين ولا ادوار ولا تتركه العيف ولا يضار ولا يغير  
الليل والنهار **بِحجته** على ما اولانا من حمد آلائه  
ونشكره على ما انا من نعمه نل نعمائه **ونشهد**  
**ان لا اله الا الله وحده لا شريك له افرار**  
**برؤيته** **ونشهد ان محمدا عبده ورسوله**  
المصطفى ونبيه المرسل اخا من خلائقه واسمه  
الاظهار حقه بعدد رزق من الوصاله وطمن من  
الدلالة واعتلاء من الشكر واستيلاء من الافاك الى  
امير ضالته يعبدون ما يتجنى والله خلقهم وما  
يعلمون فاقام الله ليل واوضح السبل ونصر الامم  
وكشف الغمة واقام بصيرة الدين حتى اناه النبي  
صلی الله علیه وعلى آله ائمة الهدى ومصابيح  
الدين **امتابعد** فان اخا ما نطق

به لسان وأعرب عنه بيان وانطوى عليه كتاب  
واشبع اليه خطاب ما زاد في فوق البصيرة وعاد  
بصيرة السيرة وطرق طرقات العدل ونبي حقايق  
الفضل وصار تذكرة للأخيار ومزجحة للأشرار  
**وإن** **الأدب** أدب ان أدب شريفة  
وأدب سياسة **فأدب** الشريعة ما اذى القضاء  
الرض **وأدب** السياسة ما اغان على عار  
الارض ولا فها يرجع الى العدل الذي له سلامة  
السلطان وعار البلادان وصلاحي الرعية  
وحال المروية لان من ترك الرض ظلم نفسه  
ومن حارب الارض ظلم غيره **وقال افلاطون**  
بالعدل ثبات الاشياء والمجهر زوالها لانه العدل  
الذي لا يتوكل **وقال** ايضا اياكم والحج فان امة  
الغب وعلمه البلاد **وقال ارسطاطليس**  
الحسن هو العدل لانه عدل كل حسن وكذلك العدل  
عدل كل معتدل والجور العجيب لانه عدل كل قبيح  
وكذلك العجيب الخارج عن حيد الاعتدال **وقال**



الاسكندر ايضا لا ينبغي لمن تمسك بالعبد ان يخاف  
احدا فقد قيل ان العبد لا يخاف الله اي لا يخاف  
عليهم منه اذا اتبعوا رضاه وانتهوا الى امره  
وحضر جماعة من رؤساء اليونانيين فقالوا له ما  
استر ما اجاد الناس الى طاعة الاسكندر فقال ذلك  
ما ظهر من عدله وانتشر من حسن سيرته **وقال**  
**ديوجانس الاسكندر** يا ايها الملك عليك بالاعتدال  
في الامور فان الزيادة عين والتقص عجز وسأل الاسكندر  
في خلاف من وزلاجه ان يقضي بينهما فقال لهما ان  
الحكم يوحى احكما ويخط الآخر فاستجلا الحق لهما  
جميعا **وقال الاسكندر** لما عجز من حكم الهند  
لم يصادق بغير بلاكم قليله قالوا لا عطينا الحق من  
انفسنا ولعبد ملوكنا وحسن سيرهم فنيا فقال لهم  
ايما افضل العبد او الجماعة قالوا اذا استعمل العبد الحق  
استغنى به عن الجماعة **وقال زرجهر**  
العبد من ان يبارى ولذلك هو صامد امره على ربح وفيل  
**وقيل لافشرون** اي الجاني اوفى قال الذين

دفع

وقيل فائ العبد اوفى قال للعبد **وقيل**  
**لاردشيري** من الذي لا يخاف احدا قال الذي  
لا خافه احد من عذله في حكمه وكفى عن ظلمه نصر  
واطاعه الحق وصفت له النعم واقبلت عليه الدنيا  
فتفنا بالعيش واستغنى عن الحيش وملك القلوب وامن  
الحروب وصارت طاعته فرسا وظلت رعيته جندا  
**واب** اول العبد ان يبداء الرجل بنفسي فيلزمها كل  
خلع زينة وحصله رزقه ومذهب شديد ومكسب  
جديد ليسم عاجلا ويتعبد اجلا **واول العبد** ان يعبد  
ايها فحسها الخير ويعود بها الشر ويكسبها الانام  
ويغنيها المذامر ليحطم وزرها ويخرج ذكرها **وقال**  
**افلاطون** من بدأ بنفسه ففاسدها ادرك بئاسة الله  
**وقال** اطيعوا انفسكم تصالحكم اخرجكم **وقال**  
**ارسطاطلس الاسكندر** اضلج نفسك بين الناس  
لك **وقال فيمشاعون** الجمل شين احسن  
الغنا ما يذات به نفسك واجرت فيه امره **وقال**  
شغل طم من جنى عن غيبه يخط الناس عليه **وقال**

الغنا على اكله اعال قال امرهم الى خير ما كان **وقال**  
**الاحنف بن قيس** من متعبد من الخير فقد حرمك ومن  
اعانك على شر فقد ظلمك وانما يعود بنجي الولاة ويعتقم  
بغير الكفاة سكرهم لزم بباله البع وحفظهم لواجبهم  
وتعففهم عن اموال الخدم ونصرهم على شرايط الكرم  
خاف وجهه وزيه شاة بديرة ومن لم يجر في اموال عماله  
الحاجة الى اقباطي اهلته امواله **وقال النوشروان**  
مخاف شرك اشد امرك **وقال اردشيري**  
لا تخرج جبر من لا يرحل خيرا ولا تامن جانب من لا  
يامن جانبك **وقال بروين** اجهل الناس من يعتمد  
انسانك اعقد مشاكك **وقال عمرو بن العاص** من لم  
يامن شرك لم ينج خيرا **وقال قيس بن عاصم** من خاف  
ضامك ناصب ولو لك **وقال الاحنف بن قيس** من لم يجر  
من غرت صدره استبعت شره **وقيل**  
**عمرو بن قيس** كذا هذا الفاظا وحسنه  
اخرها نحو الامثال وفصولا قصيدة دللناها على ما في  
الاعمال وقصدها فيها الفناء من ذلك وجه الاختصار

الاحنف بن قيس من ظلم نفسه كان لغيبه اظلم ومن  
هذب دينه كان لمحبه اهدى **وقال ابن المقفع**  
خير الادوار ما حصل لك شره وظهر عليك اثره **وقال**  
العاني من عرض نفسه للدينه عرض غير الدينه ومما بعين  
على العبد اضبطا من يوثق النقي والراجح من يقبل الرشا  
واستكفاه من يعبد في الفجيه واستخلا من يشق على  
**وقال النوشروان** ما عذ من خان وزبوة وما صلح من  
فتد مشيرة **وقال اردشيري** خير على كل ملك ان يستغنى  
وزبوة وبديته وحاجبه وكاتبه فان وزيرة قدام ملكه  
وبديته بيان عقله وكاتبه بيان بلاغته وحاجبه بيان  
برهانه جيا سبه **وقال بهرام جي** لا شيء اضر  
بالملك من ان يجاز من لا يصدق اذا خبر واستغنى من لا  
يتحج اذا ذكره **وقال بروين** من اعتمد على قوة الشق  
لم يخل من بلدي فارتد وطير كاذب وعبد غايب **وقال**  
**برهم** من خال الملك ان يشتري زر من تحفظ دينه  
ويستبطن من تحفظ شره وقيل له كيف اضطررت  
ان تساند وفيهم مثلك قال لا تعلم استعانوا باصا غرض

النوار



لَيْتَ لَفْظُهُ وَيَتَهَلَّ حِظُّهُ وَجَعَلْنَاهُ الْفَصْلَ  
 وَمَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي ثَمَانِ مِائَةٍ أَلْفٍ وَاللَّهُ لَيُؤْتِيَهُ الْغُلَامَ  
**الباب الأول فيما يستعان به على العلم**  
**والعقل** **الباب الثاني فيما يستعان به**  
**على الزهد والعبادة** **الباب الثالث فيما يستعان**  
**به على أدب الناس** **الباب الرابع**  
**فيما يستعان به على حسن النية** **الباب**  
**الخامس فيما يستعان به على أدب النفس**  
**الباب السادس فيما يستعان به على**  
**مكارم الأخلاق** **الباب السابع فيما**  
**يستعان به على حسن النيات** **الباب الثامن**  
**فيما يستعان به على حسن البلاغة**  
**وتميمناه كما والفرأيد والفرأيد**  
 وَأَشْرَعْنَا فِيهَا صُنْعًا فِي ذَلِكَ بِاللَّهِ وَهُوَ سُبْحَانَهُ  
 الْوَكِيلُ وَبِهِ التَّوَكُّلُ **الباب الأول فيما يستعان به**  
**على العلم والعقل** **العقل** **أحسن حليته** **والعلم** **أفضل**

فقيه

فَيَنْتَ الْعِلْمُ أَفْضَلُ خَلْفَ وَالْعِلْمُ بِأَحْلَى شَرَفٍ لَا سَمِيرَ  
 كَالْعِلْمِ وَلَا ظَهْرَ كَالْعِلْمِ تَعْلَمُ الْعِلْمُ فَإِنَّهُ يَتَوَكَّرُ  
 وَيُشَدُّ دُونَ صَغِيرًا وَيُقَدِّمُكَ وَيُؤَخِّرُكَ كَيْدًا تَعْلَمُ الْعِلْمُ  
 فَإِنَّهُ يَصْلُحُ مِنْكَ مَا فَتَدُّ وَيُغَيِّرُ عَلَيْكَ مَا بَعْدَ تَعْلَمُ الْعِلْمُ  
 فَإِنَّهُ عَزَّ لَا يَتَلَيَّحْدِيْدُهُ وَلَا يَفْتِيْهِ يَدُهُ مِنْ فَضْلِ  
 عَلَيْكَ اسْتِغْلَاكَ الْعِلْمُ وَمِنْ كَيْلِ عَقْلِكَ اسْتَظْهَرَكَ عَلَى  
 عَقْلِكَ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَمْ يَتَلَمَّ الْعِلْمُ بِالْعَقْلِ وَالْأَدَبِ  
 لَا بِالْأَقْلَامِ وَالنَّسَبِ الْحَقْلُ مَطِيَّةٌ مِنْ كَيْهَارِكَ وَنَحْبُهَا  
 دَلَّ حَسَنَ الْأَدَبِ يَتَرَفَّقُ فِي النَّسَبِ مِنْ أَسَدِ الْعَهْلِ  
 مُصَاحِبَةُ ذَوِي الْعَهْلِ وَمِنْ الْحَالِ حَالُ ذَوِي الْحَالِ  
 ذَوِي الْحَالِ عِنْدَ الْعَاقِلِ عَالِمٌ مُعَانِدٌ خَيْرٌ مِنْ جَاهِلٍ  
 مُسَاعِدٍ الْحَقْلُ بِالْعَصَائِفِ مِنْ أَفْجَى الْوَدَائِلِ مِنْ رَاجِحٍ  
 يَتَوَلَّى إِلَيْهِ أَصِيبَ بِعَقْلِهِ آيَةُ الْعَقْلِ شَرُّهُ الْعَرَمُ وَغَايَتُهُ  
 أَصَابَةُ الْوَقْفِ ثُمَّ الْعَقْلُ حَسَنُ الْإِحْيَاءِ وَلَا لَشَيْءٍ صَحْبُ الْإِحْيَاءِ  
 مِنْ شَيْءٍ إِذْ يَدُهُ ضَاعَ نَسَبُهُ إِذَا قَلَّ الْعَقْلُ كَثُرَ الْفُضُولُ  
 خَيْرٌ أَلَمْ يَهَبِ الْعَقْلُ وَشَرُّهُ لَمْ يَهَبِ الْعَهْلُ مِنْ غَايَةِ الْعِلْمِ وَفَرَّ  
 وَمِنْ غَايَةِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ قُلُوبِهِ كَثْرَتُهُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ

بِالْعَقْلِ يَجْلِسُ كُلُّ أَمِيرٍ وَالْعِلْمُ يَقْطَعُ كُلَّ شَرٍّ الْعِلْمُ يَجْعَدُ  
 لَا يَدْرِي لَهُ وَالْعِلْمُ مَالٌ لَا خُفَّ عَلَيْهِ الْجَهْلُ أَضْرَ الْأَصْحَى  
 وَالَّذِي أَفْجَى الْأَنْثَابِ الْعَاقِلُ مِنْ فَعْلِهِ فِي رِشَادٍ وَمِنْ رَأْيِهِ  
 فِي رَدِّدٍ فَعْلُهُ سَيِّدِيْدٍ وَفَعْلُهُ حَيِّدٍ وَالْجَاهِلُ مِنْ جَهْلِهِ  
 فِي غَايَةٍ وَمِنْ هُمَا فِي شَرِّ فَعْلِهِ نَعِيمٌ وَفَعْلُهُ دَمِيمٌ أَلَا بَلَاءُ  
 نَزَعًا أَقْلَتِ عَلَى الْجَاهِلِ بِالْفِتَاقِ وَأَزْكَرَتْ عَيْنَ الْعَاقِلِ مَسْجِدُ  
 الْأَحْقَاقِ فَإِنَّهُ أَتَى مِنْهَا سَهْمَةً مَعَ جَهْلٍ أَوْ فَاتَكَ فِيهَا بَعْدُ  
 مَعَ عَقْلٍ فَلَا يَحْتَمِلُكَ ذَلِكَ عَلَى الرِّغْبَةِ فِي الْجَهْلِ وَالزُّهْدِ فِي الْعَقْلِ  
 قَدْ وَدَّ الْجَاهِلُ مِنَ الْمَمْلَكَاتِ وَوَدَّ الْعَاقِلُ مِنَ الْهَاجَاتِ وَنَسَبُ  
 مِنْ أَمَلْتَهُ شَيْءٌ مِنْ دَانِيَةٍ كَيْفَ اسْتَحْبَبَهُ بِاللَّهِ وَبِالْهَرَمِ وَأَدَانُهُ وَبَعْدُ  
 قَدْ وَدَّ الْجَاهِلُ مِنَ الْخُرَيْبِ الَّذِي يَخُنُ إِلَى التَّقَاتِ وَوَدَّ الْعَاقِلُ  
 كَالنَّيِّبِ الَّذِي يَخُنُ إِلَى الْوُطْلَةِ لَيْسَ لَرَّ أَنْ يَتَرَجَّحَ حَالُهُ نَالَهُ  
 بَعْدَ عَقْلٍ أَوْ مَوَلَا فِي رَغْبَةٍ حَتَّى بَعْدَ فَضْلِ فَإِنَّ الْجَهْلَ يَزِلُّ  
 مِمَّا وَيَزِيلُهُ عَنْهَا وَتَحْتَلُّهُ إِلَى تَرْبِيَةٍ وَبَذَرَهُ إِلَى قِيَمَةٍ بَعْدُ  
 أَنْ تَطْلُعَ عَيْنُهُ وَتَكْثُرَ دُونُهُ وَيُصِيرَ مَا دَحَاهَا جَاءَ وَنَحْبُ  
 وَلَيْهِ مَعَارِدًا وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ **الباب الثاني**  
**فيما يستعان به على الزهد والعبادة**

فِي صَغُرٍ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي كِبَرِهِ مَنْ خَلَا بِالْعِلْمِ لَمْ يَنْجُسْهُ خُلُقٌ  
 وَمَنْ تَتَلَّى بِالْكَتَبِ لَمْ يَنْفَعَهُ سَلَامٌ أَصْلُ الْعِلْمِ الرِّقْبَةُ وَغَرَّتْ  
 الْعِبَادَةُ وَأَصْلُ الزُّهْدِ الرِّهْبَةُ وَغَرَّتْ السَّعَادَةُ الْعَقْلُ أَقْوَى  
 أَفْشَأُ وَالْتَوَكُّلُ أَفْضَلُ الْيَأْسُ لَا تَأْتِي مِثْلُ الْعَقْلِ وَلَا  
 خَارِسٌ مِثْلُ الْعَدْلِ وَلَا تَسْقُفُ مِثْلُ الْحَقِّ وَلَا عَوْنٌ مِثْلُ الصِّدْقِ  
**أَفْضَلُ مَا مَرَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ** **علم** **وعقل**  
 وَمَلِكٌ وَعَقْلٌ الْجَهْلُ أَلْفُ عَدُوٍّ وَالْعَقْلُ أَفْضَلُ مَرَجُو الْعِلْمِ  
 يَعْتَبِدُ عَلَى عَالِمٍ وَالْجَاهِلُ يَعْتَبِدُ عَلَى أَمَلِهِ الْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالُ  
 وَالْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ نَظَرُ الْعَاقِلِ بَعْدِيَّةٌ وَخَاطِرُ الْجَاهِلِ  
 بَعْدِيَّةٌ وَنَظَرُهُ كُلُّ خَيْرٍ يُنَالُ بِالطَّلَبِ وَيَزْدَادُ بِالْأَدَبِ الْعَاقِلُ  
 مِنْ تَوَكُّلِ الذُّنُوبِ وَاتَّقَى الْعَيْبِ الْعَاقِلُ مِنْ أَحْسَنِ صَانِعَةٍ  
 وَوَضَعَ أَحْسَنَ مَوَاضِعَةٍ لَنْ يَذَرِكَ الْعِلْمُ مَنْ لَا يَطِيلُ دَرْسُهُ  
 وَلَا يَبْدُو فِيهِ نَفْسَةٌ لَا تَسْتَحْفُ الْعِلْمُ وَأَهْلُهُ إِلَّا فَرِيحُ جَاهِلٍ أَوْ  
 خَامِلٍ وَمَنْ لَمْ يَخْلُ بِنَسَبِهِ بِأَدَبِهِ هُوَ مَرْمُوحٌ وَصَنِيْعُ أَمْرِهِ  
 كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَدَلَّ جَهْلُهُ وَذَلِيلٍ أَعْرَضَ عَقْلُهُ الرَّأْيُ يَغْيِرُ عِلْمَ ظَلَمٍ  
 وَالْعِلْمُ يَغْيِرُ عِلْمَ وَبَالٍ الْأَدَبُ مَالٌ وَاسْتِحْأَلُهُ كَالْعَدَاوَةِ الْعَاقِلُ  
 خَيْرٌ مِنْ صِدْقَةِ الْجَاهِلِ وَمَنْ مَخَّ الْأَكْرَمُ أَفْضَلُ مِنْ بَدَلِ اللَّيْمِ

بالعقل



مَنْ قَبِحَ الرِّزْقَ اسْتَعَى عَنِ الْخَلْقِ

مَنْ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ قَبِحَ الْمُسْتَوْفَى مَنْ رَضِيَ بِالْفَقْرِ  
صَرَ عَلَى الْبَلَاءِ مَنْ عَمِدَ دِيْنَهُ صَبَحَ مَائِدَةً وَمَنْ عَمِدَ  
أَجْرَهُ بَلَغَ أَمَالَهُ مَنْ حَاسِبَ نَفْسَهُ سَلِمَ وَمَنْ حَفِظَ دِيْنَهُ  
عَمِيَ أَيْلَاسُ يَحْزَنُ الْفَقِيرُ وَالطَّعْنُ بِذُلِّ الْأَمِيرِ مِنْ أَصَحِّ  
النَّقْلِ عَلَى وَفَاةٍ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهَيْئَةِ الْفَقْرِ عَزَّ  
الْمَغْنَى وَالصَّدَقَةُ كَثْرُ الْمَوْتِ مَنْ صَوَّرَ الْمَشَى وَمَنْ  
شَكَرَ حَصَلَ الْغِنَاءُ قُوَّةُ الْيَقِينِ مِنْ حَقِّهِ الْإِيمَانُ حُسْنُ  
النَّقْلِ مِنْ فَضْلِ النَّهْلِ مَا انْعَمَتْ نَاعَةُ مَنْ أَمْسَكَ إِلَّا  
بِضَعْفٍ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا سَاعَةً مِنْ دَهْرِهِ إِلَّا بِطُغْيَةٍ مِنْ  
عَمْرِهِ الْوَصِيُّ بِالْكَفَافِ يُؤَدِّي إِلَى الْعَفَافِ مَنْ تَنَاهَى عَنْ  
وَمَنْ قَدَّمَ الْخَيْرَ عَمِيَ قَلِيلٌ يَغْنَى خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يَطْفَى دَرَاهِمُ  
يَنْفَعُ خَيْرٌ مِنْ دِينَارٍ يَصْحَقُ بِصَرْخِ خَيْرِ الْأَمْوَالِ مَا انْفَقَتْ  
وَحَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا وَقِفَ بِهِ خَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ وَحَيْرُ  
مَا دَرَجَ مَنْ لَمْ يَنْتَهِ لَمْ يَنْتَهِ وَلَمْ يَنْتَهِ لَمْ يَنْتَهِ الْمَا عِظْ  
مَنْ سَرَّ الْعَتَادَ شَاءَ الْعَادُ الذُّنُوبُ حُلْمٌ وَالْإِعْتِرَافُ  
بِهَا سَعْيٌ التَّعَبُ مِنْ غَيْرِ بِأَمْسَةٍ وَاسْتَظْهَرَ لِنَفْسِهِ

وَالْوَقْفُ

وَالْوَقْفُ مَنْ جَمَعَ لِعِيْدِهِ وَطَنَ عَلَى نَفْسِهِ خَيْرُهُ كُلُّ تَحَصُّدٍ مَارِدٌ  
وَيُجْرَى بِمَصْنُوعٍ كَأَمِنْ عَلَى مَتَبِ عِظَةِ خَالِهِ وَغَيْرِهِ مَائِدَةً رِزْقِي  
طَلَبُ الشُّكْلِ فِي فَضْلِ مَكْرَمَتِكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ حَيْدَتِكَ وَتَلَامَنَ  
أَمْسَكَ قُدْرَةُ الْغَيْرِ قَضِيْرَةٌ وَمَلَا حَتْمُ الْمَرْءِ مِنْ خِلَالِ  
أَمَلِهِ شَاءَ عَلَيْهِ مَنْ طَاعَ مَوْلَاهُ بَاعَ دِيْنَهُ بِدِيْنَاهُ كُلُّ يَجْرَى مِنْ أَمَلِهِ  
إِلَى غَايَةِ نَفْسِهِ إِلَيْهَا مَدَّةُ أَجَلِهِ وَتَطَوُّرُ عَلَيْهِ مَا حَفِظَهُ عَلَيْهِ فَتَوَدَّ  
فِي حَسَنَاتِكَ وَأَنْعَمَ مِنْ شَانِكَ قِيلَ أَنْ تَنْتَقِ فِي مَدَّةِ الْأَجَلِ  
وَتَقْصُرَ عَنِ الْإِبَادَةِ فِي السَّعْيِ وَالْعَمَلِ لِخَيْرِ أَجْلِ بَصَاعَةٍ وَالْإِحْسَانِ  
أَفْضَلُ زِدَاعَةٍ عِلْمٌ لَا يَفْطُرُ ضَلَالَةً وَمَالٌ لَا يَنْفَعُكَ وَنَالَ  
عَمْرُ الْعَالَمِ الْعَمَلُ بِالْمَعْلُومِ مَنْ أَعْدَدَ مَخَارِدَ الْعَافِلِ أَمَلًا  
يَكْلُمُ الْأَخَاجِيَةَ ادَّخَرَهُ وَلَا يَفْكَو الْأَخَافِيَةَ وَأَجْرُهُ  
مَنْ سَرَّ حَسَنَ الْمَاهِبِ سَرَّ بِقِيَمِ الْمَضَائِبِ مَنْ رَضِيَ بِالْفَقْرِ  
اسْتَحْيَى بِالْخَيْرِ مَنْ رَضِيَ بِفَقْرِهِ اللَّهُ عَلَى لَمْ يَسْخَطْ أَحَدٌ  
وَمَنْ سَخَّرَ بِعَطَائِهِ لَمْ يَدْخُلْهُ حَسَدٌ مَنْ أَمَرَ بِاللَّهِ الْخَاءِ  
إِلَيْهِ وَمَنْ وَثَّقَ نَفْسَهُ كُلَّ عَلَيْهِ مَنْ أَمَرَ بِالْحَالِقِ لَمْ يُشَبَّهْ  
بِالْخَلْقِ وَمَنْ وَثَّقَ بِالْوَارِقِ لَمْ يَتَهَمَّ فِي الرِّزْقِ مَنْ  
وَثَّقَ بِاللَّهِ اغْنَاهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَمَنْ خَافَهُ لَمْ يَخَافْهُ

لَمْ يُؤْثَرِ عَلَى الْحَسَنِيِّ مَنْ ذَكَرَ الْمُنِيَّةَ نَبِيَّ الْأُمْنِيَّةِ مَنْ تَوَقَّعَ  
بِاللَّهِ تَعَالَى اسْتَعَى عَنِ عِتَادِهِ وَمَنْ تَوَقَّعَ اسْتَظْهَرَ لِعَاقِبَتِهِ  
وَمَعَادَهُ أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ عَصَى هَلَاةٍ وَأَفْضَلُ مَنْ مَنَعَهُ  
رَفِضَ دِيْنَاهُ أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ لَمْ تَغْنِبْهُ الشُّهْرَةُ دِيْنَهُ وَلَمْ يَزَلْ  
الشُّهْرَةُ يَغْنِبْهُ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ أَخْرَجَ الْحَرَضَ عَنْ قَلْبِهِ  
وَعَصَى هَلَاةٍ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ الْمُعَاوَنَةُ فِي الْحَيِّ دِيْنَانَهُ وَالْمُعَاوَنَةُ  
فِي الْبَاطِلِ خِيَانَتُهُ تَضَرَّ الْحَيُّ شَرَفٌ وَتَضَرَّ الْبَاطِلُ سُرُوفٌ  
أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ بِعَيْنِهِ بَصِيرًا وَعَيْنُهُ غَيْرُهُ حُرُوفًا  
أَبْصَرَ النَّاسِ مَنْ أَحَاطَ بِذُنُوبِهِ وَوَقَفَ عَلَى عَيْبِهِ الَّذِي نَبَّ  
سُوءٌ وَالْيَقِيْنُ نُوْرٌ التَّعَبُّ مِنْ خِلَالِ الْعَفَافِ قَامَنْ وَطَلَبَ الثَّابِتَ  
وَاحْسَنَ الْوَسْطَةَ مِنْ اخْلَاصِ الطَّاعَةِ وَالْمَغْنَى مِنْ آثَرِ الْفَقْرِ  
خَيْرُ الْأَمْنِ مَا سَتَرَكَ فِي يَوْمِكَ وَاسْعَدَكَ فِي ذَارِكَ  
التَّوَكُّلُ بِاللَّهِ أَقْوَرُ الصَّلَاةِ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ أَزْكَى عَمَلِ الدِّيْنِ أَفْزَى  
عِصْمَةٍ وَالْأَمْنُ أَفْزَى نِعْمَةٍ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَضَائِبِ مِنْ عِظَمِ  
الْمُلَاهِبِ عَمِيَشَكَ مَا عَمِيَتْ فِي ظِلِّ نَفْسِكَ وَفَوَيْتَ بِكَفَيْكَ  
الْبَيْتُ كَارِسُ نَفْسِيَّةٍ وَخَارِزُ وَرَثَتِهِ مَنْ لَوَّمُ الطَّبِيعِ  
عَدِمَ الْوَقْفُ الْحَسْبُ شَرُّ عَرْضِ وَالطَّبِيعُ أَضَرُّ عَرْضِ

وَمَنْ عَمِدَ قَدَّمَ مَعْرِفَتَهُ مَا انْصَفَ نَفْسُهُ مِنْ إِنْفَرِ الْخَنَابِ  
وَرَهْدِ الْأَجْرِ وَالتَّوَابِ مَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا وَطَلَبَهَا فَتَدَّ أَخْطَا  
الطَّبِيعِ وَغَدِمَ التَّوْفِيقِ مِنْ غَيْرِ الدُّنْيَا اغْتَضَبَ بِالْمَشَى  
مَنْ ابْصَرَ عَيْنَهُ لَمْ يَبْغِ أَحَدًا وَمَنْ عَمِيَ عَنْ رُشْدِهِ لَمْ يَوْشَدْ  
أَبَدًا مَنْ تَوَقَّعَ عَنِ النَّاسِ نَفَى لَمْ يَشْكُرْ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ مَنْ  
رَضِيَ بِمَآئِنَةِ السَّوْمِ مِنْ خَيْرِهِ لَمْ يَحْمِلْ مَا يَبْرَاهُ فِي يَدِ غَايَةِ  
مَنْ نَصَرَ الْحَيَّ لَمْ يَفْهَرْ وَمَنْ خَدَلَهُ لَمْ يَنْصُرْ مَنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ  
عَقَبِ وَلَدٍ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ الْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَحْبِ بِالْأَيَّامِ لَمْ يَتَوَدَّ  
بِالْغَلَامِ مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا جَائِلًا اسْتَخْطَرَهُ دِيْنًا قَادِرًا مَنْ تَذَلَّلَ  
لِصَاحِبِ الدُّنْيَا تَعَرَّى مِنَ لِبَاسِ التَّقَى مَنْ تَوَدَّ أَنْوَاجَ  
التَّقَى لَمْ يَبْلُغْ نِجَاحَهُ وَمَنْ أَمْسَلَ قَلْبُ الْحَسَنِيِّ لَمْ تَلِدْ أَمَالُهُ  
مَنْ تَوَقَّعَ بِاللَّهِ لَمْ يَذَلَّ لِسُلْطَانٍ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ لَمْ يَضُرْ إِيْنَتَا  
مَنْ أَلْقَى بِالْيَسْرِ اسْتَعَى عَنِ الْكِبَرِ مَنْ صَحَّ دِيْنُهُ صَحَّتْ نَفْسُهُ  
مَنْ اسْتَعَى عَنِ النَّاسِ أَمِنَ عَمْرُهُ لَا فَلَاشَ مَنْ صَبَرَ عَلَى  
طَلَبِ الْأَذَى دَلَّ عَلَى صِدْقِ النَّفْسِ مَنْ رَفَعَ حَاجَتَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
اسْتَظْهَرَ فِي أَمْرِهِ وَمَنْ رَفَعَ إِلَى خَيْرِهِ وَضَعَهُ مِنْ قَدَرِهِ  
مَنْ أَمِنَ بِاللَّهِ بِالْإِجْرَةِ لَمْ يَخْرُجْ عَنِ الدُّنْيَا وَمَنْ أَمِنَ بِالْمَخَارِقِ

مَنْ



الروحى بالكفاف، حيز من السجى للإشراف، أفضل الأعمال، أوجب الشكر، وانفع الأموال ما عتبت الأجر، لا يشترط بالدولة، فأنما طبل زائل، ولا تعبد على البعثة، وإنما ضيف لاجل مالك، ما رجي عورك، وعمر قورك، الكرم من كثرة اذنه، والفقر من غفلته، من ركب البعثة أدرك العلى، من غلب الحول، ومن تفادى بالدين، فإن المؤمن عذر كرم، والمنافق حيز لشم، إذا دهم الحول، جل البلاء، كل انساب طالب أضيته، ومطلب مبيته، علم لا يتبع، كدواء لا يتبع، أخص العلم ما كان مع العمل، ومن الضم ما كان مع العمل، اعص الجاهل قسما، وأطع العاقل نعم، كل حنة لم تدر بها وجه الله تعالى، فعلها في الرأى، وتفرع شئ الجرا، من أطاع الله جل وارتفع، ومن عصاه، دل وانخفض، وانخفض من أطاع الله تعالى، ومن أطاع ضل، فلكم من جامع لمن لا يشكره، ومنفق فيما لا يشكره، من عام العلم استماله، ومن عام العمل استماله، في العمل عليه، لم يخل من رشاد، ومن استقبل عمله لم ينصر عن مراد، عثرة العلم أن تعمل به، وعثرة العمل أن تؤجر عليه، كل من لا يوطئه دين مذل، وكل علم لا يؤيده عقل مضل.

الزهد

الزهد بصفة البقي، وصفة البقي بصفة الدين، فمن صح بعبته زهد في الزكوة، ومن قوي دينه أنشأ الجرا، من جمل المسوء أن يعصى به في طاعة قواه، ويهين نفسه في أكرام دنياه، فمن ضلها في ضلال، ومن دنياه في زوال، أيام البصر ثلاث، يوم يقام مضى لا يعود اليك، ويوم أنت فيه لا يدور عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله، ولا تعرف من أهله، فتعز من بعد الماضي، وتزود في يومك الفاني بعدك الآتي، كل يوم يسوق العبد، وكل انساب ما خي دجا، لا يشانه ويده، خير عليك ما استصلحت به يومك، وشكره ما استغنى به قومك، من قوى على نفسه تهاوى في القوم، ومن صبر على شهوة بالحق في المروءة، من كثر ابتهاجه بالمجاهد، اشتد انزعاجه للمضايك، من عشد بالدين عز نفسه، ومن استظهر بالحق لغيا نفسه، من استغنى بقاءه وأجله، قصر رجاؤه وأمله، لا يثبت على غيره وصيته، وإن كنت من جسدك في صحة، ومن عورك في صحة، فإن البصر خائب، وما هو كائن كائن لا يغفل نفسك من بكرة، تترك حكمة، أو تفيدك عصمة، من جعل ماله حاد ماله دينه، أنفاد كل سلطان، ومن جعل دينه حاد ما

الله

ملكه طهر فيه كل انسان، من تلك سبل الرشاد، بلح كنه المراد، من لزم العينة شتم، ومن قبل النصيحة عثم، أطيب الاشياء القها، افضل البادى، الباقية الطاعة، جزى والفناء عجز، والعلم كثر والصبر قهر، التبت بالله ما الممن الرجة من الله حظ المحسن، فمن وثق بالله أعانه، ومن احسن الى خلقه نجاه، ان الله تعالى لا تصفو لشارب، ولا تنق لصاحب، لا تقو من فتنة ولا تخلي من مجنة، فاعرض عنها قبل أن تعرض عنك، واستبدل بها قبل أن تستبدل بك، فاد بعينها التمثل بغيره، وأحوالها تنبذك، ولذا انها تفتى، وتبعاتها تنق، القناعة لا تلو الخاء، وأساس النقي والخرى، لا شئ القفر، وأساس الشر العينة، عن الملك افضل حكم ملك، والمجاعة عليهم أنجل هلك، اذ الدنيا تقبل أقبال الطالب، وتبذر اذ بالهارد، ونصل وصلا الشكر الملول، وتعارف فراف العجول، فخيرها ينير، وعينها فيض، وأقبالها خير، وأدبها فحجة، ولذا انها فانية، وتعارفها باقية، فاعتز بجنة الرومان، واشهر فرجة الامكان، وحلا من فضلك لتفقد، وتزود من يومك بعدك، قبل تغادر المدة، ومن لا يفرق، فلكل امرئ من دنياه ما ينفعه على غيره آخره.

مربي

من تلك الدنيا أن لا تتبع على حاله، ولا تلو أمرا سخاله، تضل جانيا بافتاد كائن، وتشر ضاحا بمساة ضاح، فالكنت فيها خطير، والفتنة بها عور، والاختلاف بها حال، ولا اعتاد عليها ضلال، إذا أراد الله تعالى عبدا خيرا، ألهمه الطاعة، وألهمه القناعة، وفهمه في الدين، وعصمته باليقين، فالتقى بالكفاف، والتمس بالنعاف، وإذا أراد به شرا، حبب إليه المال، وبسط منه الأماك، وشغلته بدنيته، ووكلة الى هلاكه، فركب القنار، وظلم العباد، حتى عن الأذى، وعذ عن الحما، وأعرض عن الحاجز، ولا تشع في غير حاجته، وانت حكيم بقر، وفرنج عزمك، لا تقن عورك في الملام، ولا تعرف مالك في الماضي، فتخرج من دنياك بلا عزم، وتزود على ركب بلا أمل، إذا است القول فاحسن الفعل، ليجمع لك مزية اللتان، وعثرة الاحسان، ولا تغفل ما لا تفعل، فأنك لا تلو في ذلك من دم، لكن تبته، أو عزم لك زمة، ان الرقطة الذي لا تحبها شمع، ولا يعبد له نفع، ما يصمت عنه لسان القول، وينطق به لسان الفعل، فحفظ المسنى بحسن أفعالك، ودل على الحيل



يَجْلِبُ خِلَافَكَ إِنَّهُ لَمَنْ الشَّرْحُ الْغَنَى وَرَأْسُ الْحَبْرِ  
 حَسَنُ النَّقْصِ لِأَنَّ جَبَّ الْغَنَى يَنْتِجُ الطَّيْحَ وَحَبَّ  
 النَّقْصِ يَنْتِجُ الدَّرَجَ الطَّيْحُ أَتَانِي الشَّرْحُ وَالْوَرْدُ أَتَانِي  
 الْحَبْرُ الْهَيَّ مَطْبِئَةُ الْغَنَى وَالْإِنْبَادُ الْحَبْرُ فَانْزِلْ عَنِ الْهَيَّ  
 تَسْلَمُ وَأَوْضِعْ عَنِ الْإِنْبَادِ تَحْمُ وَلَا يَغْرُبُكَ هَوَاكُ بَطِيءُ الْمَدْحِ  
 الْمَلَاهِي وَلَا تَفْتَنَنَّكَ ذُنُوبُكَ كَحَسْبِي الْغَوَايِي فَإِنَّ  
 اللَّهَ يُنْقِطُ طَيِّحًا وَغَارِيْبُ الدَّهْرِ تَرْجِيحِي وَتَبَيَّنَ عَلَيْكَ مَا  
 تَوَكَّلْتُ بِهِ مِنَ الْحَارِمِ وَيَلْزَمُكَ مَا تَكْتَسِبُهُ مِنَ الْمَأْمُومِ الْإِنْبَادُ  
 ظِلُّ الْقَوَامِ وَحُلْمُ النَّيَامِ وَالْعَتَلُ الْمَشُوبُ بِالْهَمِّ وَالزَّجْجُ  
 الْمَوْضُولُ بِالْغَمِّ وَلَا تُؤْخِرْكَ بَرْهَمَتُهَا وَلَا تَفْتَنَنَّكَ بَرْهَمَتُهَا  
 فَإِنَّهَا سَلْدُ بَيْدٍ لِلنَّعْمِ أَكَلَةُ لِلْأَمْرِ تَعْطِي وَتَرْجِيحِي  
 وَتَسْقَادُ وَتَمْتَحِي وَتَرْجِيحِي وَتَوْبِي وَتَعْطِي وَتَوْبِي  
 فَيُجْزِي عَنْهَا السَّعَادُ وَتَوْبِي فِيهَا الْأَفْعَالُ الْأَشْفَاءُ لَا  
 تَحْبِثُ عَنْكَ الْإِنْبَادُ تَحْبِثُ عَنْهَا وَلَا تَفْتَنَنَّكَ بَرْهَمَتُهَا  
 وَلَا تَوْفَعَنَّكَ فِي شَيْئِهَا وَلَا تَدْخُلَنَّكَ فِي مَلِكِهَا فَخَيْرُهَا  
 يَسِيرُ وَيُسْرُهَا كَبِيرُ وَلَدَتْهَا قَلْبُهَا وَحَسْرَتُهَا طَوِيلُهَا  
 تَكْثُرُ الْعَبْدُ وَتَغْشَى الْكَلْبُ وَتَسْجُنُ الْعَيْنُ وَتَهْلِكُ الرُّفُ

الدينا

الدِّيْنَاكَ لَشَيْئِكَ الَّتِي تَلْفُظُ عَلَى مَا فِيهَا وَحَسْرَتُهَا مِنْ أَرْضِهَا  
 فَلَا تُغْلِبُ عَلَيْكَ الْإِنْبَادُ وَلَا تُغْلِبُ عَلَيْكَ الْإِنْبَادُ فَإِنَّهَا خَلْدُهَا  
 تَحَارُ عَذَابُهَا مَطَامُ تَشَوُّ بِحَيْثُهَا يَبُوسُ وَتَوْبِي عَنْهَا  
 يُجْزِي وَتَحْلُطُ جُلُوهَا عَسْرُ وَتَبْلُغُ تَعْمَلُ بِضْرُ إِذَا طَلَبْتَ  
 الْعَبْرَ فَاطْلُبْهُ بِالطَّعَامِ وَإِذَا طَلَبْتَ الْغَنَى فَاطْلُبْهُ بِالْقَنَاعِ  
 فَمَنْ طَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ لَزِمَ الْقَنَاعَةَ ذَلَّ الْقُصْرُ هَاتِ  
 الدِّيْنَاكَ كَثْرَةُ التَّغْيِيرِ سُرْعَةُ التَّكْوِينِ شِدَّةُ الْكَلْبِ دَائِمَةُ  
 الْعَبْدِ فَاجْعَلْهَا تَبْدِيلًا وَتَعْيِمًا يَنْتَقِلُ وَرَجَاؤُهَا  
 يَنْتَقِضُ وَتَبَاؤُهَا تَنْقُصُ وَطَالِبُهَا يَذَلُّ وَرَاكِبُهَا يَزَلُّ وَالْإِنْبَادُ

## السَّادُ الثَّلَاثُ فِيمَا يَسْتَعَانُ بِهِ

عَلَى آدِبِ اللِّسَانِ هُوَ الزُّمُّ الصِّتُّ تَعَدُّ  
 فِي عَيْنِكَ فَاصِلُهُ وَفِي جَهْلِكَ غَاوِلُهُ وَفِي ذَمِّكَ خَلِيلُهُ  
 وَفِي عَجْزِكَ حَكِيمُهُ وَإِيَّاكَ وَفُضُولُ الْكَلَامِ فَانْهَاطُهَا  
 مِنْ عَيْنَيْكَ مَا يَطْنُ وَتَجَرُّكَ مِنْ عَيْدِكَ مَا سَكُنَ كَلَامُ  
 الْمَرْءِ بَيَانُ فَضْلِهِ وَتَوَجُّعُ عَقْلِهِ فَاقْصُرْ عَلَى الْبَيْتِ  
 وَاقْصُرْ مِنْهُ عَلَى الشِّبْرِ وَإِيَّاكَ وَمَا يَخْطُ سُلْطَانُكَ

أَوْ يَوْجُنُ أَخَاكَ فَمَنْ اشْطَبَ سُلْطَانُهُ نَعُوضَ الْبَيْتِ هُوَ  
 وَمَنْ أَوْحَشَ أَخِيكَ بَرَاءَةً مِنَ الْحَرِيَّةِ هُوَ كُلُّ يَغْرُوبِ يَغْلِي  
 وَيُؤْصَفُ بِبَعْلِهِ فَعَلَّ شَيْدُ يَدَا وَأَفْعَلُ جَمِيدًا مِنْ بَرْهَمَتِهِ  
 مَثَانِدُهُ وَجُوطُ لِسَانِهِ وَأَعْرَضَ عَمَّا لَا يَنْبَغِيهِ وَتَفَّ عَنْ عَرِيضِ  
 أَخِيهِ دَامَتْ سَلَامَتُهُ وَتَوَلَّى دَامَتُهُ هُوَ الْفَضْلُ وَلِكُلِّ الْبَشَرِ  
 وَبَدَأَ الْإِحْسَانَ وَالنَّصْرَ التَّكَلُّفُ مَا لَا يَجِبُكَ وَالنَّصْرُ  
 فِيمَا يَجِبُكَ الزُّمُّ الصِّتُّ بِكَ سَبِيكَ صَفْوُ الْحَبْرِ وَتَوْبِيكَ  
 سَقَا الْمَعْرَةَ وَبَلِيْسُكَ تَوْبُ الْوَفَارِ وَبَلِيْسُكَ مَوْنَةُ الْأَعْدَاءِ  
 الصِّتُّ أَبْنَى الْفَضْلِ وَبَرْهَمَةُ الْعَقْلِ فَالزُّمُّ بِالزُّمِّكَ الْفَضْلُ  
 وَاضْحِكَةُ تَحْكِيكَ الْكَلَامُ كُنْ صَمِيًّا أَوْ صَدُوقًا فَالصِّتُّ  
 جَزْءٌ وَالصِّدْقُ عَيْنُ الصِّتِّ دَلِيلُ الْعَقْلِ وَالنَّعْيُ وَالصِّدْقُ  
 وَنَبِيلَةُ إِلَى الْحُلْمِ الْأَشْيُ مِنْ أَكْثَرِ مَقَالِدِ سَهْمٍ وَمَنْ أَكْثَرُ  
 سَوَالِهِ جَرْمٌ وَمَنْ اشْتَقَى بِأَخِيهِ خِزْلٌ وَمَنْ أَجْزَى  
 عَلَى سُلْطَانِهِ قَتْلٌ كَثْرَةُ الْمَقَالِ تَمَلُّ التَّبَعِ وَكَثْرَةُ السُّوَالِ  
 يُوجِبُ الْمَنْعَ أَلْبَحْجُ الْأَسْنَدُ مَا لَا يَكِلُ وَلَا يَمْلِكُ فَإِذَا  
 حَاجَبَتْ فَلَا تَنْصَرُّ وَإِذَا أَحْجَى فَلَا تَكْثُرُ فَمَنْ قَصُرَ فِي  
 حَاجِبِ حَصْمِهِ وَمَنْ أَكْثَرُ فِي حَاجِبِهِ سَهْمٍ مِنْ كَثَرِ كَلَامِهِ

كثرة

كَثُرَتْ آثَامُهُ وَذَلَّتْ هَيْبَتُهُ وَطَالَتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَوْجِدْ لَهُ  
 حَقًّا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ خَلْقٌ فَاقْتَلِ لِسَانُكَ الْأَعْنَ عَظِيمُ  
 شَاوِيهِ يَكْتَبُ كَدَّ أَعْرَافِهَا أَوْ حَكِيمَةً بِالْعَبْرِ يَحْلُجُّ عَلَيْكَ تَشْرُهَا  
 إِيَّاكَ وَمَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ فَانْدُفِعْ عَنْكَ الْكِبْرَامُ  
 وَتَجَبَّرْ عَلَيْكَ الْإِيَّامُ الْحَصْرُ خَيْرٌ مِنَ الْمَهْدَرِ لِأَنَّ الْحَصْرَ يَضَعُفُ  
 الْحُجَّةَ وَالْمَهْدَرُ يُلْغِي الْمُنْجِدَ إِيَّاكَ وَالْفَقْرُ فَإِنَّ يَوْجِدُ  
 الْمَلَلُ وَتَكْثُرُ الرِّزْلُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ تَزِيلُ اللَّيْثَانَ وَعَمَلُ الْإِخْيَانِ  
 وَيَوْمُ الْخَلْبِ وَيَسِيمُ الْأَيْتُوسُ فَاقْبَلِ الْمَقَالَ وَتَوْبُ  
 الْإِيمَانِ وَلَا تَقْلُ مَا يَكْتَسِبُكَ وَزَلَّ وَتَبَيَّنَ عَلَيْكَ حَرُّ مَنْ  
 أَقْرَبُ فِي الْمَقَالِ رَكْ وَمَنْ اشْتَقَى بِالزُّجَالِ ذَلَّ مِنْ قُلِّ كَلَامِهِ  
 بَطْنُ عَيْنِهِ وَمَنْ كَثُرَ إِجْرَامُهُ حَسَنُ عَيْنِهِ فَاقْصُرْ مِنَ الْكَلَامِ  
 عَلَى الشِّبْرِ وَغَدَى فِي إِجْرَامِكَ عَلَى التَّغْيِيرِ تَسْتَرْعِيكَ  
 الْعَيْنُ وَتَجَمُّعُ عَلَى تَحْبِيكِ الْقُلُوبِ مِنْ قُلِّ تَوْبِيهِ كَثُرَتْ  
 مَسَاوِيهِ مَنْ حَسُنَتْ مَسَاعِيهِ طَابَتْ مَرَاغِيهِ مِنْ حَسَنِ  
 الْإِخْيَانِ لَحْ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَخْيَارِ مَا عَزَّ مِنْ دَلِيلِهِ  
 وَمَا سَعَدَ مِنْ شَيْءٍ أَخَوَانِهِ إِذَا شَرَفَ الْخَلْقُ لَطْفُ الْبَطْنِ  
 إِذَا كَثُرَتْ السَّجْدُ حَسَنُ الطَّبْعِ مِنْ أَعْرِ فَلَسَّ أَدْرَافُهُ



حسن النعمان يولد حسن الاجار من كرم علم ومن لطيف شكر  
 عادة الكثران تتطج مادة الاحسان المطل شر المعين  
 والياس احب اليحي من لم يشكر الاحسان لم يعده الممان  
 شكر الاله بطله الشا وشكر الولا بصدق الوالا  
 وشكر الظير بخس الجرا وشكر من دونك بسبب العيا  
 من ادم الشكر استنداه اليه اجلي النوال ما وصل  
 قبل السؤال خير الباء ما شديده الى الابواب اول الناس  
 بالنوال ازهدهم في السؤال من عام الكرم عام النعم  
 احسن المفال ما صدق حسن الفعال من حسن صفاوة  
 وجب اصطفاوة من رآك معني احسانه اشق المعنى  
 إمكانه من منعي العطا منعي الشا من منعي الاحسان  
 نيل الامكان من عفا عن الرتبة كف عن الغيبة اصلاح  
 التوبة تستعيد العقوبة واحسان اليتيم يوجب المشقة  
 من عاظك بغير انتم منه فوطه لحسن الحلم عنه  
 الا المالبس سعيه لا يستعيد احسانه ولا يلم لا يسلم  
 منه جيرانه من نجل ياله على نفسه جاذبه على رجع  
 عن ربه اذا صطغت المعروف فاشكره واذا ضيع اليك

فانكره

فانكره من جاور الكوام من الاغرام ومن جاور  
 اليا من فقد الانعام من رقت مصبته حسن مذهب  
 من طاب اصله رزق فاعله من غنى عن الا لا غنى عن الجرا  
 من انكر حسن الصبيحة استجب قبي الفطيرة  
 من كفر شئ النعم استحق جزا النعم من من يعرفه  
 سخط شكوه ومن يحب بعلمه خطا جرة من رضى بغير  
 اخلاقه اعز وليم اعزاقه من رجع في هيبه بالغ في  
 خستيه من اغلق على اخيه باب دة اليه خلقه وعانه  
 من خل على نفسه خيرة لم يجد به على غيره من تصرف على  
 حكم المروية بل على شرف الالبى من كرم على الاقربا دة على  
 كرم الالباء من رافى درجات الهيم عظم في ثبات الامم  
 من نزل قلته صان نفعه من ظن بقلته جاذبته من  
 بسط يد العطا استبسط لينا الشا من كرت همت  
 كرت قمته من كرم خلقه وجب حقه من ماء خلقه صا  
 رزقه من اجاب النغيه نفيه ومن اعرض عن جلابه نفيه  
 من قابل الخبيث نفي ومن كرم عن مقابلته شرف من قال  
 بالحق صدق ومن عجل به وفق من صدق في مقابلته راد في حاله

من كان عليه المال تشمت اليه الاما من بسط له حدة  
 انش شاخه من بذل ماله استجبر ومن بذل جاهه  
 استعبد من جاذ ماله جل ومن جاذ بغير حدة من احسن  
 الى راجيه راد في استظهاره ومن طمح في جاره زهد في جاره  
 احسن الحية ما كان عند التبت واحسن الصدق ما كان عند  
 الغضب خير الاموال ما قضى الى الما وخير الاعمال ما نال الما  
 خير الاموال ما حدثت من الخلال وصرفته في النوال وشكر  
 الحما ما اخذته من الحلم وصرفته في الانام الى شاة  
 افضل الاعمال والمهارة اعمل الخصال الشا حلية الشرف  
 والنو بد حلية اللطف افضل العروف نفع الملهف  
 من عام الكرم ان تذكر الخدم لك وتشي النعمة منك وتظهر  
 الرغبة اليك وتتعاين عن الخايرة عليك من عام المروية ان تشي  
 الحقك وتذكر الحق عليك وتتكبر الانساء منك وتضعف  
 الحساء اليك من احسن المكاد من عفو المتبدر وجب المتبدر  
 احسن الادب ما كنك عن الحار من احسن الاخلاق ما  
 جنتك على المكاد من كرم من عفا السؤال وحلم على الخصال  
 افضل العمل ما اقل تحدا واجمل الطلب ما حصل تحدا

مرد

شرا العمل ما هدم في وشرا الطب ما فتح وكرا الحليم من لم  
 يكن حليمه لقد انصر وعبد القدرة والخي لمن لم يكن خنده  
 لافج الاعدا وطلب الجرا والشجاع من لم تكن شجاعة لفر  
 الغرار وبغية الانتصار والصلب من لم يكن صلبة لكر لسانه  
 وقتل يانه والمنصف من لم يكن انصافه لضغف يده وقبي  
 خصية والمحب من لم يكن محبة لبذل معونه او خذف من  
 من خاد اخاه زهد في خنته ومن اعان عليه خرج من مروت  
 خذ الرجل تحية الى الصداقة وتخله يعرضه الى الولا  
 يشيان اليه يؤدى الى خنط الشكر من شرب برة طوي شكره  
 لا تشي الى من احسن اليك ولا تشي على من اتم عليك فمن  
 اتاد الى المحبي منجج الاحسان ومن اقام على المنع سلب  
 الامكان من وفي لك فقد قضى حق الشايد واشحق  
 الحياح الزيادة ما اقبح منجج الاحسان مع حسن الامكان  
 اذا زنت فاعتذر واذا ذنت اليك فاعتذر فالمعذر  
 بيان العقل والبغرة برهان الفصل عادة الكرم الجود  
 وعادة اليا المحي من عرث شجر الحلم احسن ثم السلام  
 من صحب دايته تمت مروته لان الدايته نضده عن الجايد



وَجَنَّةٌ عَلَى الْمَكَارِهِ مِنَ الْكُفْرِ حَسَنُ الْعَقْلِ مَنْ شَفَى  
الدُّنْيَا وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ الْعَقْلُ الْعَدْلُ نَجِيَّةُ الْعَقْلِ  
وَالْعَفْوُ نَجِيَّةُ الشَّرَفِ كُنْ بِعَيْدِ الْهَمِّ إِذَا طَلَبْتَ كَرَمَ الظَّنِّ  
إِذَا غَلَبَتْ جَبِيلُ الْعَفْوِ إِذَا قَدَّرْتَ كَثِيرَ الشُّكْرِ إِذَا ظَهَرَ  
مِنْ مَحَبَّةِ الشُّرَيْعَةِ فَعَلَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ أَهْلَ الشُّرَيْعَةِ وَمِنْ الصَّبِيحَةِ  
أَنْ تَرُبَ حَسَنَ الصَّبِيحَةِ أَحْسَنَ رِغَابَةِ الْحَرَمَاتِ وَأَقْبَلَ عَلَى  
أَهْلِ الْبَيِّنَاتِ فَإِنَّ رِغَابَةَ الْحَرَمَةِ تَذِلُّ عَلَى تَوَكُّلِ النَّجِيَّةِ وَالْإِقْبَالَ  
عَلَى دَوْلَةِ الْوَدَّ تَذِلُّ عَلَى شَرَفِ الْهَيْمَةِ أَحْسَنُ إِلَى مَنْ كَانَ لَهُ  
قُدْرَةٌ فِي الْأَصْلِ وَشَابَهَتْ فِي الْفَضْلِ وَلَا يَزِيدُ هَيْدَكَ فِيهِ شَيْءٌ  
الْحَالِ مِنْهُ وَإِذَا بَدَأَ لَوْ لَمْ يَنْتَهَ فَإِنَّكَ لَا تَقْتُلُوا فِي أَصْطِنَاعِكَ لَهُ  
وَإِحْسَانُكَ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسٍ خَرَفَ عَلَيْكَ رَفْعًا أَوْ مَكْرَمَةً حَسَنَةً  
تَوْفِي حَقًّا فَإِنَّهُ لَا يَنْجِي كَمَا تَسْتَلْسِرُ وَالْأَوْلَى تَقْبَلُ كَمَا تَذِيذُ  
وَمِنْ زُرْعٍ خَيْرًا خَصِدًا أَجْرًا وَمِنْ مَطْعَمٍ خَيْرًا اسْتِفَادَ شَكْرًا  
مَنْ شَرَّ أَيْطَ الْمَرْفُوعَةِ أَنْ تَتَعَفَّفَ عَنِ الْحَرَامِ وَتَتَلَطَّفَ عَنِ الْإِثَامِ  
وَتَتَعَفَّفَ فِي الْحَقِّ وَتَتَعَفَّفَ عَنِ الظُّلْمِ وَتَتَلَطَّفَ فِيهِمَا لَا تَسْخَى  
وَلَا تَسْتَهْجِلَ عَلَى مَنْ لَا تَسْتَرْفِي وَلَا تَعْنِ فِي بَاعِي ضَعِيفٍ  
وَلَا تَوْتِرَ بِهَا عَلَى شَرِيفٍ لَيْسَ مِنْ غَايَةِ الْيَسَامَةِ شَرَفُهُ الْإِتْقَانُ

وَلَا

وَلَا مِنْ شَرِّ وَطْئِهِمْ الْكُفْرَ إِذَا لَمْ يَنْعَمْ فَلَا تَأْخُذْ بِالنَّهْمِ  
وَلَا تَهْزِ فِي الْعَفْوِ وَارْحَمْ مَنْ دُونَكَ يَوْمَكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ  
إِلَى مَنْ عَلَيْكَ تَحْسِنُ إِلَيْكَ مِنْ عَلَيْكَ وَقَسْنِي سَهْمًا فِي مَعْصِيَةٍ  
بَعْدَ ذَلِكَ فِي مَعْصِيَةٍ وَقَرِّمْ إِلَى رَحْمَتِكَ بِفَوْكٍ إِلَى مَحَبَّةٍ  
اِعْتَمِدْ صُنَائِعَ الْإِحْسَانِ وَارْحَمْ دَمْعَ الْأَخْيَارِ مَنْ مَنَحَ  
مَوَافَقَةً شُكْرًا وَمَنْ ضَيَّعَ دَمْعَهُ الْكُتُبُ مَرْمَةٌ وَبِاللَّهِ

## الباب الرابع فيما يشعابه

### على حسن الشريعة

تَعْلَمُ الرِّعْيَةَ وَالْعَدْلُ تَعْلَمُ الرِّعْيَةَ مَنْ عَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ  
اسْتَعْنَى عَنْ أَعْوَانِهِ الظُّلْمُ مَسْلُوبٌ لِلنَّعْمِ وَالْبَقِيَّةُ مَحْلُوبَةٌ  
لِلنَّعْمِ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ صَرْعَةُ الظُّلْمِ وَأَقْعَدُ الْبِثَامِ دَعْوَى  
الْمُظْلُومِ مَنْ تَعَذَّى بِسُوءِ السَّيَرَةِ تَعَثَّى بِسُوءِ الْقَوْلِ مَنْ  
أَكْثَرَ الْعَدْلَ لَمْ يَأْسَسْ حُلُولُ النَّعْمِ وَمَنْ أَثَرُ الْإِحْسَانِ لَمْ  
يَعْدَمْ مَوَادُّ النَّعْمِ مَنْ شَأَتْ سَيْرَتُهُ لَمْ يَأْسَسْ أَبَدًا وَمَنْ  
حَسَنَتْ سَيْرَتُهُ لَمْ يَخَفْ أَجْبَادًا مَنْ طَالَ عَدْوَانُهُ زَالَ  
سُلْطَانُهُ مَنْ ظَلَمَ عَقْدَ الْوَلَدَةِ وَمَنْ بَغَى نَصْرَ الصِّدْقَةِ

مَنْ شَأَتْ سَيْرَتُهُ رَجَعَ عَلَيْهِ شَرُّهُ مَنْ شَأَتْ سَيْرَتُهُ سَوَتْ  
مَنْبَتُهُ مَنْ كَثُرَ ظُلْمُهُ وَاعْتَدَاهُ قُرْبُ هَلَكَةِ وَقَاؤُهُ  
مَنْ ظَلَمَ لِنَفْسِهِ ظَلَمَ لغيرِهِ وَمَنْ أَسَاءَ اسْتَشْعَرَ إِلَى خَلْقِهِ  
وَمَنْ أَحْسَنَ اسْتَقْبَلَ الْأَمْلَ مَنْ أَسَاءَ خَلَبَ الْبَلَاءَ وَمَنْ أَحْسَنَ  
اِكْتَسَبَ النَّجَاتَ لَأَنَّ خَيْرَ مَنْ يَكْفُرُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَشْكُرَ وَتَقَرَّرَ  
مَنْ أَحْسَنَ فَنَفْسُهُ بَدَأَ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَى نَفْسِهِ جَنَى مِمَّا لَمْ  
تَعْدِهِ كَثُرَتْ أَغَادِيهِ مَنْ مَنَحَ مَلِكَهُ حَسَنَ هَلَاكِهِ مَنَعَهُ  
فِي سُلْطَانِهِ عَدُوٌّ مِمَّا يَدَى زَمَانِهِ شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَصْغُرُ  
الْمُظْلَمُ وَخُذْكَ الْمُظْلَمُ مَنْ مَالَ إِلَى الْحَقِّ مَالَ إِلَيْهِ الْخَلْقُ  
مَنْ رَكِبَ الْحَقَّ عَلَى الظُّلْمِ مَهَلٌ شَيْفُ الْعَدْوَانِ سَلْبٌ عَنِ  
عَوَانِ لُطْفَانِ مَنْ أَسَاءَ الْبَيْتَ مَنَعَ الْأَمْنِيَّةَ مَنْ عَوَّلَ أَخِيَّةَ  
كَانَ حَقَّقَهُ فِيهِ مَنْ عَوَّلَ أَخِيَّةَ بَيَّأَ أَوْقَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَرْدٍ  
وَمَنْ شَأَتْ عَلَيْهِ تَذِيذُ حَصَلَ هَلَاكُهُ فِي تَذْيِيرِهِ مَنْ أَيْدَى  
سِرًّا لِأَخِيَّةِ أَيْدَى اللَّهُ تَعَالَى أَشْرَكَ وَمَا يَدَى مَنْ جَارَكَ كَبِهَ  
أَفْلَكُهُ ظُلْمُهُ مَنْ جَارَتْ قَسِيئَتُهُ زَلَّتْ مَنِيَّتُهُ مَنْ شَأَتْ أَخِيَّةَ  
فُجِّتَ آثَارُ مَنْ قَلَى عَيْنَاكَ قَلَى اسْتَظْهَرَ مَنْ بَغَى عَلَى أَخِيَّةِ  
قَتَلَهُ بَعْدَهُ وَمَنْ جَرَى فِي مَسَاوِيهِ كَبَاهُ جَرَى بِهِ مَخَارِجُ

جَدَّ

خَبْرِي وَمَنْ صَارَ إِلَى الْفَضْلِ مَنْ شَأَتْ عِنْدَهُ سَوَتْ قُوْدُهُ  
مَنْ أَمِنَ مِنَ ظُلْمِ زِلَافَتِهِ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى ظُلْمِ بَطُلٍ  
أَحْسَنَهُ مَنْ جَارَ سُلْطَانَهُ صَغُرَ وَمَنْ مَنَعَ بِأَحْسَانِهِ  
كَذَرَ مَنْ تَعَذَّى عَلَى دُونِهِ تَأَخَّرَ فِي ظُلْمِهِ وَتَعَذَّى مَنْ يَخْلُ  
عَلَى أَهْلِهِ لَمْ يَفْضَلْ بِهِ تَامِيلٌ وَمَنْ أَسَاءَ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يَفْضَحْ  
بِنَهْ جَمِيلٍ مَنْ أَحْسَنَ الْمَلِكَةَ أَمِنَ الْمَلِكَةَ مَنْ اسْتَعْنَى عَلَى طَائِفَةٍ  
أَفْضَرَ عَنْ عَدُوِّهِ مَنْ ظَلَمَ يَنْتَظِمُ أَوْلَادَهُ وَمَنْ أَقْبَدَ  
أَمْرَهُ قَسِدَ مَعَادَهُ مَنْ أَحْبَبَ نَفْسَهُ اخْتَبَتِ الْإِلَهَ تَامَ وَمَنْ أَحْبَبَ  
وَلَدَهُ رَحِمَ الْإِلَهَ أَفْضَلَ الْمُلُوكِ مَنْ أَحْسَنَ فِي فِعْلِهِ وَبَيَّتَهُ  
وَعَدَلَ فِي جَنَدِهِ وَرَعِيَّتِهِ أَعْظَمَ الْمُلُوكِ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ وَتَوَكَّلَ  
عَدْلُهُ مَنْ سَلَّ سِلَاحَهُ وَانْ أَعْدَى فِي مَلِكِهِ وَمَنْ أَسْنَى  
أَسْنَى الشَّرِّ أَسْنَى عَلَى نَفْسِهِ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ تَخَفُّ الْوَلَدَةِ ظَلَمَ  
الْقَضَاةَ وَغَفَلَ الْبَيَاسَةَ وَخَسِدَ الْإِدَّةَ مَنْ جَانِبَ الْأَخِيَّةِ  
أَسَاءَ الْإِحْتِيَارَ مَنْ رَكِبَ الْبَغْيَ لَمْ يَنْتَظِمِ نَفْسُهُ وَمَنْ يَلَبَّ الْحَقَّ لَمْ يَخْجِ  
عَاقِبَتُهُ الْحَقُّ دَنَاءَةٌ وَالْبَغْيُ بَدَاءَةٌ وَهَاجَرُ الشَّرِّ الْعَدُوُّ  
وَأَسْنَى الشَّرِّ فَجَّحَتْ سُلْطَانُهُ وَاجْتَبَتْ أَهْلُهُ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ الْعَدُوَّ  
مَنَعَ الْوَحْمَةَ وَمَنْ لَمْ يَقِلَّ الْعَدُوَّ سَلَبَ الذِّكْرَ الشُّكْرَ أَحْسَنَ



حليته والآخر افضل فيه افضل الكون اخرج يد حمر  
 وافضل وانفس النياب شكر افضل العبد اخرج وفي  
 وانفج الدخاير سعي ربي سلطان الشوق يخفى البرك ويظهر  
 الذي والبلد الشوق ينجح السفل ويزيد الجلال والدار السفل  
 يغشى البشر ويهيك البشر اخرج الناس من اخذ بغير حق  
 وانفق على غير مشي من غير شانه عذر ومن مكر حاق  
 به مكره من جدد على الظلم مكر به ومن شكر على الاساءة  
 شجر منه من حق الملك انت تختار لوعيته ما تختار له لغته  
 ويعبد سبي سيرة من شافوه جوده ويحبه المرحه يختار  
 وحله آثاره شر الافعال ما جلب الملامر وشر الافعال ما جلب  
 الملامر وشر الالام وما خلف الشريعة وشر الاعمال ما هدم  
 الصبيحة ليكن مرجعك الى الحق ومتزعت الى الصديق  
 فاني اقوى مني والصديق افضل مني من لم يرح الناس  
 منعه السيرة منه ومن استطاع سلطان به سلبه الله قدره  
 ان العبد ميراث الله وضعه الحيات ونصبه الحق فلا  
 تخالفه في ميزانه ولا تقصر عنه في سلطانه واستغن على الحق  
 خلتين فلا يطهر ويده الواسع من طالك كلامه شيم

في كذا

ومن كذا اجرامه شيم باطل من لا يقوى به حق وكذا  
 من لا يتجنى منه جديف لا حاج من يد هلك حقه وتلك  
 شيعه رتب حجة تأتي على محبة وفرحة تؤدي الى المحبة  
 وآياتك والحاج فانه يفر القلب وينجح الخروب في تناسل  
 به خير من نطق تدم عليه فاقصر من الكلام على ما ينفع  
 حجتك ويبلغك حاجتك وآياتك وقصوده فانه يترك  
 القيد وتوق النذر من عي يورى بك خير من تلعن نافع  
 عليك جهل يضعف حجتك خير من علم يلفف محبتك  
 فتحسن بالجهل اذا انفع كما خصص بالعلم اذا رفع من قال  
 ما لا ينبغي سمع ما لا يشاء فيض كلامك تنم وأبطل  
 اجتنابك تكوم من قال بلا حرام اجتناب لا اجتناب  
 من انكر الخطاب انكر الجواب من لم يجمل قيل لم سمع جلا  
 فلا تقولن ما يسوقك جوابه وبصره معانه لكل قول  
 جواب ولكل فعل ثواب فلا تقولن مزا ولا تفعلن  
 شرا ولا تفعلن نفسك ما لا تكتب كذا حجة وتحسن عك  
 نشره لا حاج سلطانك ولا تلاج اجلك في خارج سلطان  
 فخر ومن لا يخجل اخذته هي آياتك ومحاجة من يعيبك

فهم ويتعد فيك امرة اغفل لسانك الا عن حق نعمة  
 او باطل تدحضه او حجة تنشرها او نعمة تشكرها والاك  
 وما في حسن به حرا او تطالب له عدلا من ادخس الاحزان  
 زهد في عيشه به ومن انكر الاعتذار شك في عداوته يستبد  
 على الرجل بقوله وعلى اصد ببعوله فما الخش كرم ولا حش  
 لثم آياتك وقصود الكلام فانه يغني فضلك وينفع عيالك  
 وتبيل بيانك وعمل اجلك وعليك بالاحصاء له ولا تباد  
 فيه فانه بشر العواد وتبين العتار من بعد به النحل  
 فامر به القول فيتمحج بالجنة وينمي في فيما لا يجنبه  
 يستند على عقل الرجل بقلة كلامه وعلى من وتير بكثرة  
 انعامه كثره القول دليل على قلة العقل وكثرة العلم  
 دليل على قلة الواسع جدا لسان يتطو الاوصال ويجد  
 اللسان يتطو الاوصال فاحش اسأته اليك وتوق  
 جنايته عليك واعلم ان طوله لا يغني الاجال وقصره  
 يطيل الآمال اقل الكلام تأمن الملام فيم لسانك  
 تنام وقد ام احسانك نعم ولا تغفل ما يورى بك ولا  
 تصنع ما يصح منك فكل حاجة عن قوله وثواب عن فعله

يستبدل

يستند على عقل الرجل بقلة ده نظيره ومثاله وعلى  
 بكثرة جلده واجماله انزوت بقوله وتعلم ببعوله  
 فليقل ما يورح من نك ولا تفعل ما يحل قيمته من قوم لسان  
 زان عقله ومن تد كلامه بان فضله ارفق باخوانك  
 واكثرهم حرب لسانك فطعن اللسان اشد من طعن النمام  
 وخروج الملام اشد من خروج الجسام آياتك والحق حقا  
 لا تعرف طينته ولا تعلم خبيته وانك تدل على بعلك  
 على فعلك وتعرف عبارتك عن معرفتك نوق من طو لسانك  
 ما أمنته ويعبد من فعل كلامك ما استحسنه  
 قرب حرف ادى الى خفاء وكلمه اتت على فقه احسن  
 جسي لسانك قبل ان تطيل حبسك وتلف نفسك فلا تثنى  
 أولى بطول حبس من لسان يقتصر عن الصواب ويشير  
 الى الجواب اتع عثرة لسانك تأمن سطوة سلطانك  
 ولا تغفل ما يشينك عاجله ويصرك اجله وكلمه  
 حلت بقوه ولسان اقل على انان لا تترك لسانك  
 تغناني احسانك ولا تقولن ما يصيب عليك حجة عليك  
 وعلمه للاساءة اليك لا تقولن ما يورق هلاكك وتخالق

له



أخاك، وإن قلته لهما، وحاشا لهما، فرب لهي يجرى منك  
جرا، ويعتجب عليك سر، لا يتردد في خلوك، ما يسوق  
في حيلك، فعليك من نفسك رقيب، يبرح بتركك، وتطلع  
على أمرك، تعام غما شوقك رؤيته، وتغاب على تركك  
معرفة، ولا تنص من لا يثق بك، ولا تشر على من لا يقبل منك  
ولا تأتف على من تغفل، ولا تحب غما لا تبال، لا تشي أعمى  
على الإنسان، من حنوط اللسان، فاقصد الذعن حق لشير  
إليه، أو حير بدل عيلة، الاكثار يزل الحكم، وعمل البديع في  
فأقل المبال، تأمن اللال، صمت يغمك اللهامة خير من لطي  
بشكك السلامة، فاصب دائما، لغش سألما الصمت  
أجل ما يعتمد، وأقل ما يجد، يمد حذ الكل، ويشكر الجل  
أفصح الكلام أثار، تبتط جواربه، وتفيض معاريفه  
فلا يور له امرئ، ولا يتفصح به أحد، أفصح البعي الحضر  
وأشقى القول الهدر، فلا تنص في جدالك، ولا تكثر في مفاكك  
إذا شئت من الما قول، فقد أوعدت حيا ناه، وأوجعت عقابا  
**الباب الخامس في ما يستعاب**

على

**على أدب النفس** لا تتحقق بشيء  
ولا تدين إلى شيء، ولا تقولن حجرا، ولا تفعلن نصرا  
فإن استخف بشيء، ذل على لوم أخيه، ومن مال إلى خفيف  
أبان عن ضعف عقله، ومن قال حجرا استوطأ قذره، ومن  
فعل كذبا، فبج ذكوره، وكل أمر يبرح من صيده، ويرغب  
في مثله، لم يفتك على فحج مفاك، وسوق فعاك، قبل  
أن يلو ك صديقنا صي، أو عدو كاشي، لا تتبدت بوايك  
وتد بيوك، ولا تتخفن بأموك، فمن استبد بوايك  
فد يبرح صل، ومن استخف بأموه ذل، إذا حذر بحاليس  
الملك، فغض عينيك، وضمت شفتيك، ولا تقولن في غيرهم  
ما لا تتو له، فاصبرهم، فإن خرم من محاسنهم في غيرهم، فخرتها  
في مشهورهم، ولا تأمن أن يكون لهم عليك عين، توفع إليهم  
أخبارك، وتعد عليهم أسوارك، إذا جلست على مائدة الملك  
فصم عن الكلام، ولا تشره إلى الطعام، وإذا حدث الملك فاحم  
إليه، وأقل بوجهك عليه، ولا تعرض عن قوله، ولا تعارضه  
بمثلته، إذا خلطك الملك فاصبره، أو أهلك لمحاشرته  
ومناذ مته، فلا تن من على من يده، ولا تسمته في عطسه

ويضع منك لأنك لا تحلو في بيتك من اغتيال أو افتراء  
عليه، والأول لعم والثاني من موم، إذا ارتسك السلطان  
في رماله، فلا تزد في رماله، ولا تقول عن نصيحة، ولا تش  
على الحق، ولا تعدل عن الجديف، ولا تحملك تقصير المرسل  
على أن تحكي عنه ما لم يقل، أو تشب إليه ما لم يفعل، لأنك  
لا تحلو في ذلك من فرير، تقطع لنا لك، أو جبانة نصير  
سلطانك، اغض نفسك في طاعة سلطانك، واحفظ رأسك  
من عثرة لسانك، واجعل ليدك من دنياك نصيبا، وكن  
من نفسك على نفسك رقيبا، وصبر لكل جارح من خارجك  
وما من العقل والنهي، ولما من الورع والشئ إذا شئت  
لك حاجة إلى السلطان، فلا ترفعها إليه ما لم توجعه  
بسيط، وقلبه شبيطا، وبشره بادي، وكن ذابا، ولتكن  
على مقدار حيك، وكرمك لا يمد أركه فيك، وإذا طلبها  
منه فقصر المبال، وتوق الأمال، ولا تحملك فرط مثله  
إليك، وحسن إقباله عليك، إذا نادى من الملك فتوح  
جميل الاجتهاد، ونوق سبل الانقياد، ولا تبد بالمقال  
ولا تشب في السؤال، فمن انشط في مجالس الملك، جط

ولا تعبر عن مبيته، ولا تلغ بالسلام، ولا تغارعه  
بالكلام، ولا ترحمه والتدبير، ولا تغاربه على التقصير  
إذا لانت الملك، فاستعمل حسن الأدب، واستوف حق  
الرجب، وشاوه في الملاءمة، وجازة في العطاية، ثم لا تحرك  
ماتراة من لفته بك، وقربه منك، واجماله لك، واعطائه  
عك إلى العياد، وكثرة المراج، وزفت القول، ومستغبي  
الهرل، وإياك والتدج في الطل، وإن مضى زمانهم، وانقطع  
سلطانهم، فإن ذلك مما يصح قديرك، وينطق بعديرك  
ويشهد بلوم شحتك، ويدل على طرد دعايتك، لا من  
أنكر حق المالحى، كاذب الحق الناق، ومن كرم مالف  
الاحسان، كان لا ينفذ الأمر، إذا أهلك الملك لا يخلص  
وايتادج، وجعلك في طاعة محمد بنه، ونماز، فلا تحذ  
باديا، ولا تعد حديثك نابيا، ولا تعرض عنه إذا خسر  
ولا تكثر عليه إذا انتحى، ولا تجعل حيد شاحدين، ولا  
تعارض أحدا في حديث، وتكن الفاظك شهيدة لا تمل  
ومعانيك صبيحة لا تعمل، لا تعين أحد في مجلس الملك  
وإن كرت غيب به، وعظمت ذنوبه، فإن ذلك مما يورى بك

ويصير



عن محله ورتبه واستحقاقه ومرتبه وانما تكلّم  
 فاقبل عليهم بوجهك واضمح اليهم بتمجك ووجك شفاههم  
 ناظرتك واشغل بخدمتهم فاحاطرك واستغنى استغنى  
 من مستغنى به مستغنى له وان احسنه عليك وانفست  
 فها لمجلك انش انك ومما زلتك على انما  
 بالحق ومما جئت بالحق فان هم الملك يبد لهم  
 في كل ساعة وتوكلهم من كل غارة وحيت ذلك تبدل  
 احوالهم وتغير احوالهم لان تبدلهم بد وعين الطوب  
 وفي غي الغيب فلا يحيط به علم ولا يشفا اليه وهم  
 اذا جالس الملك فالزم الصمت واخضع الصق ولا تجعل  
 الوفاق واحفظ الاشواق ولا تجعلك مباحطهم ومخاطبهم  
 اياك على ازالة الجشمة واضاعة الحرمة فزالة الجشمة  
 الغضب والاركان واضاعة الحرمة توجب الغضب والاركان  
**البار السادس فيما يستعاض به**  
**على مكاتب الاخلاق** خير الامور ما  
 استوفى حقا وخير الاعمال ما استوفى شكرا اذا غابت

فان

فان شئ واذا غابت فاستبق اعداءك من اعدائهم  
 الكرم قضا الدائم من افضل المكاتب سكر الضايح من  
 افعى الدايح من سبط يده بالانعام فان نعمته على الدائم  
 من امان شهنه احيى مؤونه اكرم الشيم ارقاها للدم  
 البشر اهل البر من قرب بوه بعد ذكره مكرهت عارقه  
 كثر عوارفه من رجه رغبته اليك اوجب معونه عليك  
 من لم يقبل النور بد عظم خطيئه ومن تحسن الى الناس  
 فجت اسائه من نعم فضي حيا للبياده ومن شكر استحق  
 حسن الزيادة احسن العفو ما كان من قدر واحسن الحمد  
 ما كان عن غيره احسن تحسن اليك وابني شعرك  
 رأس الفضائل اصطبغ الفواصل رأس الودائل اصطبغ  
 الادلل من اعظم التجايح اضاع الضايح من تعدي على  
 جاره بل على حماره من استعمل العدل حصن السعة  
 ملكه ومن استعمل الظلم عجل الله هلكه من جنت  
 شربونه زلت قدرته من طاعه وانه دال سلطانه  
 من عمل زاد قدره ومن ظلم نقص عمره اياك والبعي فانه  
 بصري الى حال ويغطيح الاحال من ابلغ نفعي للعامة

ع

اوجع بفتح اللام من اضعف الحق وحذله اهلكه  
 الباطل وقتله ما اقص ظلم من يرفع ظلامته الى ليل طامك  
 وتعدله بصره فضل قدرتك وامكانك من عقل راظلة  
 ومن عقل تعد حكمة روال الظلم يؤمن من العجز ونفا الحكم  
 يعمل القدر ذب عليك عن ذك ولا تدب يدك عن  
 ملكك واجعل ذباك وقايت لا جرك ولا جعل اخرتك  
 وقايت له ذباك من ذك ملكه عن يديه عن نعم ومن وقى  
 آخره بذنياه جل قدره العدل اقص جيش والامن  
 اقصي جيش من تالم الناس منحي السلامة ومن تعدي  
 عليهم كتب الله امه من زرع العدوان حصد الحمر  
 لا تحارب من يعصم الدين ولا تغالب من استظلم بالدين  
 فمن جارب الدين جرب ومن غلب الحق غلب صابر الدين  
 حصن ذولك والشكر جزعك وكل ذولة جنى طها  
 الدين لا تغلب وكل نعمة فوسها الشكر لا تسلب من  
 نفسك بالمله وعمل بالنسنة لزمك ضوئه واجلاله وحرم  
 عليك دمه وماله اغتبر من مضى فلك ولا تكن عبوة لمن  
 يكتن بعدك قصص امك فالعز قصير واحسن يتوكل

فان

فان شئ لا تتجمل الغلب ولا تتجمل الحق فان  
 استغافك هم واغراضك عنهم مما يثبت جفاك ويغيب عقلك  
 ان من حسن الاختيار وشروط الاستظهار ان تقيه في القصة  
 وجري والحق على الحاض والحام بالسوا من جازت قصيته  
 ضاعت رغبته ومن ضعت سياسته بطلت رياسته الزمان  
 المماح فانه تولد الملك واحذر الطمع فانه تولد الملك اسحق  
 بالصبر على اعمالك تلحق مؤاكر وتغير بلادك احسن  
 وينتج واعدل في جندك وزعتك فخلص الطاعرك وحسن  
 الاحدود عنك كثر ذوي الشورى واقنع اهل الجوار  
 يستحق ببيتك ويقعدى بامرك لا توجله السلامة مالم  
 تسلم البؤنة منك ولا تفتح المحنة مالم يتم المحنة لك ادبر  
 من مضى واعبر من ان من ليس يار الكبر احب الناس  
 ومن ركب مطية الظلم كرهوا ايامه وذلته من جمع المال  
 لنفع الناس اطاعه ومن جعة لنفع نفسه اطاعه الناس  
 في الخير اجمع منهم من فعله ابدا ومنهم من فعله اقدا  
 ومنهم من يكرهه زمانا ومنهم من يكرهه استخانا فمن  
 يتبعه ابدا فعمه يوم ومن يتبعه اقدا فهو حليم



ومن يركه حمانا فهو شقي ومن يركه شقيانا فهو دني  
والله الذي لا يحفظ الزمة ولا يشكر النعمة ولا يحسن  
الجنان ولا يعقد الأمانه اذا تم الملك على عبيده العبد  
ودم بدعايم العقل وحسن بدوام الشكر وجس باعمال  
البر نصر الله ومواليه وحذل معاديه وعطده بالقدس  
وسنة من العبد ان الشكر في الظلم بقدر الحسن والعبد والبر  
في وكين الظلم بقدر الرغبة في وكين العادل ويحب ذلك  
الكتاب المذموم والثناء واجتناب الواجبة اوة والولا فاعبد  
نبيك وليك واشكر الله تعالى على ما ادر لك من نيك الحيات  
ويوجب فيك الخلق ان حاجة السلطان الى صلاح نفسه  
اشد من حاجته الى صلاح رعيته وقايدته في احسان  
سيرته اعظم من قايده في ثبات وطاينه ثم ينبغي له  
جميل الاحدوث والصور والذكر ويوقر عليه من قبل المتق  
والآخر هات السلطان خليفة الله في ارضه والحاكم في  
حدوده بنية وقضية قد خصه الله تعالى باحسانه واشكر  
في سلطانه وبهذه بوقايت خلقه ونصبه لشكره فانه  
اطاعه في واميره ونواهيته امده بصرح وان عصاه فيها وكلة

الفرق

الى نفسه ثم السلطان في نفسه اما من متوحي وفيه ربه  
مستوع شرفي فان ظلم لم يعدل احد في حكمه ولا عدل  
لم يتجر احد على ظلمه ان اذبح البعاث من الاجانب  
بعده السلطان الصالح واوذي الحسنات بالاجر والشكر امره  
وتقيده في وجوب الصالح من اذبح نفسه لله صلت رعيته  
ومرا طاعة وامره ونهيته وجبت طاعته ومن خضع لعظمته  
دلت له الوقاب ومن توكل على معونته هلك عليه الصواب  
ان الله لا يرضى من خلقه الا نارا به حقه وحده فكل النعمة  
وضي الامه وحسن الصنعة ويزوم الشريعة ومن لم  
يؤض الله تعالى تحطه ومرا تحطه دلت عنه النعمة وحلت  
به النعمة من ارضى بربه في غير حق صاه او فرج اياه او جحد  
الله او جحد حمله او جحد انسه او علم انسه فبدعت  
نومه وظلم نفسه لا يرضى برك في غير مستغدة ولا نصر فمالك  
في غير صنعة فالعمر اضر من ان ينفذ في غير المناهج والمال  
اقل مهان يصف في غير الصالح والعاقل اجل من ان تنفي  
ايامه فيما لا يعود عليه نعمة وحده وينفي اسالة فيما لا يحصل  
له فادبه واجزه في ليس لقونك وان تمت فضل من قصاصه

بعض

حين الله عليك ولا يغدر بك وان اذمت فضل فيما لا يصلح خديك  
ورغبتك ولا يالك فانه كفي فضل عما يصيب به عرضك  
ومرونتك فاحسن ايامك اذبح في ما جعلة  
لحسن العباد له وفي ما استقبله بشكر النعمة منه  
وفي ما انتقم على المنكر في الغرض والمظالم وفي ما نصبه  
في انشد المال والكرام من كان فضلا على الناس بنية البرية  
ومرنية الشياخه فحسب عليه ان يحفظ حسن الرعاية من رعيته  
اقتضيه بحسن السيرة من رعيته لئلا يذم له النعم ويحب  
في البر والديار ومن مكنه الله تعالى من رعيته وبلاده  
واثمه على خلقة وعبادته وبسط يده وطلانه ورفح  
قدح ومكانه فحقيق عليه ان يؤدي الامانة وتقليد الدنيا  
في جعل النيرة وتحسين النيرة وجعل الخير اية المعهود  
والاخو غرضه المقصود فالظلم برك القديم ويويل النعم  
ويويل النعم ويهلك الامم لا تفعل ما ناله من يعتد  
لك الوفا ويواصل عكس الاقدار فمن حرمته نمر فغله رة  
في مغاودة مثله ومن انجده في جديتك واقفي مدته  
في طاعتك فارعد ومامة في خيانتك وانقل ايامه بعد وفاته

فان

فان الوفا لك بقدر الوفاء فيك اذ اوليت امرا فعتد  
اخباره واجباله ونصق اعاله واقواله واجله حيث  
يتوحيه ويقتضيه رايه ومدهبه ولا خير الا في  
مثل الحاني فيسلك سبيل الحق ويستبدل بعبادته الحسنه  
افضل على جسدك من انعطائك واحرف اليم حسن عاتيك  
وامر عاتك فانهم اهل الانفة والنجية وحظرة الشدة والكر  
ونيف الملك وحسن الممالك والبلدان بهم ترفع العوادي  
وتنهى الاعادة ويوال الفل ويضبط العمل في ضعيفهم  
يقو امرك واعن فيهم كسند ازرع وانجهم قبل  
الرض واختير في عية العرش ولا يثبت منهم الا الوقت الكلي  
الذي لا يعدل عن الوفا ولا يحسن لذي الهيجا فان الشراير منهم  
كثرة العبد لا كثرة العبد فان احادهم في وقعة  
يبدلها او حمله يوز فيها ما يعطاه عن اللقا ويؤخره عن اللقا  
فلا تخرج اسمه ولا تعد رسمه وان قيل في طاعتك واستشهاد  
تحت رايك فانقل بنية ودب عن اهله وذويهم  
فان ذلك يزيدهم رغبة في جديتك ويثقل عليهم بذل  
المنهج والارواح في نصرهم ويولك ودعونك وباللهم

بعض



## الباب السابع فيمنه استعان به على حربه

أولها الملك سوا السيرة. وأفعه الوداء. حيث السيرة  
وأفعه الحيد فخالفة الغادة. وأفعه الرعية فخالفة السادة  
وأفعه الرعا ضيق السياسة. وأفعه العلم الجب الياسة  
وأفعه الفضا بركة الطبع. وأفعه العبد ولقلة الوتر  
وأفعه التحمل العزيميل الولاة. وأفعه الملك تصاد الحماة  
وأفعه الحري إصافه الحزم. وأفعه الفوق انصاف الحزم  
وأفعه المحرم على الفضا. وأفعه المعد انتفاع الالاء  
وأفعه المنعم فني المنين. وأفعه المذنب حسن الظن  
الحزم أشد الالاء. والعداء أضر الاعداء. من فعد عن  
أشوأفامته الشدايد. ومن نام عن عدوه أيعظته الكايد  
من ضعف نأيه. قوى حيدته. ومن ساء بديوه  
أهلكه حيدته. العزة تفرق الخيل والتجربة مائة العنقيل  
الصبر على الغصة يؤدى الى النصره. من استرشد غويا ضل  
ومن استعجب ضعيفاً دل من ضل مشيره قل نصيره.

على الالاء

على الواحدة قلة الاستعانة. من يوم الرقلا. عده المراء  
من نام عن نصر وليته. انبه بوظاة عدوه. من دام  
كسله خاد امته. العجلى يخطى وان ملك. والمنيب  
محبب وان هلك من استبد برأيه. حث وطأته على عاديه  
من بان عجزه. زال عجزه الحزم ضاعده. وانق كل بضاعة  
من جهل قدح عدا طوره. من أمار الخذلان معاداة الضم  
من علامات الاقبال اصطناع الرجال. على المعاداة  
قله المبالاة. من كثرت مخافته. قلت آفته. من علاما  
الدول انشا الجبل. مطلب البراسة. أحسن السياسة  
استعداد الصديق. من عديم التوفيق الوقف محتاج الزرق  
من نظر في الحوافب. شتم من التهايب. من استعمل الأضداد  
بلغ المراء. من استرعى الى الجباب. أبطأ عن الضارب  
شتم الطرية. من الرعية. فضيلة ان سلطان عمار البلدان  
من تأخر تدبيره. تقدم تدبيره. من ضعف آراؤه. قلت أعداؤه  
من ركب العجل. أترك الأمل. من فعل ما شاء. بقي ما شاء.  
من استعجل معاداة الرجال. شتم ملاقات القتال. من عجز عجا  
العبد. عجز بالخير. من خاف الوديع. فانه الديد. من قلت

استبدت عثرته. من قل اعتباره. ساء اختياره. من استعجب  
بوليته. خف على عدوه. من كم سره. أحكم أمره. من كثر  
اعتباره. قل عتاه. من عمل بالرائي عزم. ومن نظر في الضارب لم  
من استشارا استبصر. ومن استخار استظلم. من يوم الأكر  
بلا تدبيره. صيره الده الى تدبيره. من أحكم الخارب. أحم  
الصواب. من ركب حيدته. غلب حيدته. من عمل اجتاده  
حصل مزاياه. من أخلد الى التهايب. حصل على الأمان  
من استهدى الاقبي. غي عن الهدى. من علاما الدولة. قلت  
الغفلة. زوال الدول. باصطناع النفل. من طالت غفلته  
زالت دولته. من جبط ماله ضيع رجاله. من يوم الشيخ  
عزم النصير. جعل المنير. قبل المستشير القليل. من  
التدبير. أبق من التدبير. من التدبير. من الغافل. من  
الجاهل. الخطا. من الاستشارة. أحم. من الضارب. من الاستشارة  
الصبر على ما كرهته. وتحتيد. يؤدى الى ما تحبه. وتشتهيه  
من خاف شوطك. غنى من تك. من وثق بحسنه. غنى  
على سلطانك. من لم يظلمه الدين. أظلمه الدين. من لم  
يظلمه حسن الإدارة. أظلمه سوء الإدارة. من أكل

على

على النصير. أعرض عن النصير. من جهل أنفع من حلم  
و جرب أقود من سلم. من عاقص الغرض. أمن العصى  
من استلقى الكفا. بقى العداة. من حيل الاختيار. حيلة  
الاختيار. من شر الاختيار. مودة الاشوار. من ركن الى  
حسن حالته. فعد عن حسن جليته. من اغتر بماله  
الزمن. عثر بضاده. مده الحن. من اغتر بمطاوعة العذر  
أمكن بمضادة الغر. من استعان بالواي ملك. ومن  
الأمور. هلك. من عمل الرفق. عزم. ومن ركب الغف. ندم  
من أقيم الحجة. ألق العجة. من أعجته أرق. عجزه أرو  
من ساء تدبيره. مكد تدبيره. من أقيم الأمور. لمي الحمد  
من استعجب بغيره. من أبق برأيه. دل. من فكر في  
المعاب. ظفر الجباب. من قلت تجربته. جدي. ومن قلت  
مبالاة جبره. من جعل ملطاي قديمه. عثر يد واعي بدمه  
من ترك ما يعنيه. سلم. من أعنيه. من قصر في البراسة  
صغر عن البراسة. من استعان بدوى الغفيل. فازيد ترك  
المأمول. من استشار ذوى الألباب. شلك ميل الضل  
من كثر سطوته. كثر غلظه. من تجلا. طالت غيبته



وَمَنْ كَذَّبَ بِوَأَحَدِهِ نَكَثَ مِيثَاقَهُ لَا تَقْلُوبُ مَا عَمِلْتَ إِنَّهُ عَذِيبٌ  
عَذِيبٌ فَإِنَّهُ يَمْنَعُكَ بِكَ وَيُطْعِمُكَ بِكَ مِنْ شَرِّ زُرْعَتِهِ  
كَأَنَّكَ حَاطِبٌ عَلَى نَجْوَى وَمِنْ شَرِّ شَارِعَتِهِ أَمَّا عَلَى هَلَاكِهِ  
وَمِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِ فَتَكْفُرُ صَبِيحَ سَيَرِهِ وَمِنْ شَرِّ عَيْنَيْهِ  
أَقْدَامُهُ مَنْ صَبِيحَ عَائِلَةٍ ذَا عِلٍّ ضَعِيفٌ عَائِلَةٍ وَمِنْ شَرِّ  
جَاهِلٍ أَعْرَبَ عَنْ فَرْطِ جَهْلِهِ مَنْ لَمْ يَعْبُدِ بِالْفَضْلِ جَاهِلٌ بِشَرِّ  
الْعَقْلِ مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْكَ خَيْرَ الْأَشْتَعْلَافِ رَضِيَ عَنْكَ بَعْثُ  
الْإِسْتِغْفَافِ مَنْ صَبِيحَ أَمْرِهِ صَبِيحَ كُلِّ أَمْرٍ وَمِنْ جَهْلٍ  
قَدِيرٍ جَهْلٌ كُلُّ قَدِيرٍ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لِنَفْسِهِ عَمَلٌ لِلنَّاسِ  
وَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَيْدِهِ صَبَرَ عَلَى الْإِفْلَاقِ مَنْ أَعْرَبَ بَعْدَهُ  
أَهْلَكَهُ الْعَرَبُ وَمَنْ أَلْحَبَ بِرَأْيِهِ مَلَكَهُ الْحَجَرُ مَنْ نَصَحَ أَخَاهُ  
جَنَبَهُ هَلَاكُهُ وَمَنْ عَشَى أَخَاهُ الْعَجْزَ وَاعْرَاهُ مَوَاقِفَ شَرِّكَ  
أَقْدَامُ شَرِّكَ وَمِنْ أَفْجَحِ الْعِدَّةِ أَضَاعَهُ الشَّرُّ مَنْ أَرَمَ النَّصِيحَ  
الْإِسْرَافُ بِالْصُلْحِ الْفَارِزُ مِنْ حُجُومٍ مَا فِي يَدِهِ وَلَمْ يُؤْخَرْ تَعَالُ  
يَعْمِدُ إِلَى عِدَّةٍ أَفْضَلَ مِنَ الْوَيْلِ لَمْ يَنْفُتْ فَرْصَتَهُ وَلَمْ يَنْشَأْ عَصَهُ  
الْإِسْطِلَاحُ الْعَدُوَّ خَيْرَ الْفَعَالِ اسْتَقْلَ مِنْ إِسْتِغْثَالِهِ بَطْنٌ  
الْعُقَالِ مَنْ أَسْلَحَ فِي عَدُوِّهِ نَادَى عِدَدَهُ وَمَنْ اسْتَفْسَدَ

صديق

صديقه نقص من عديده من أحسن الكفاية استوجب الولاء  
من أحسن الوفا استوجب الأصطفاء من طلب مال لا يقين  
طال به عيونه ومن فعل مالا يحبه كان فيه عيبه  
إن المشر إذا انتشار الرشيد وعمل مشورته واستنصح الصديق  
وتنصحنه لم يفته حرم ولم يفته حرم لا تنق بالصدق  
قيل المحيرة ولا توفق بالعقد قبل التعذر مكره  
تجلى مشورته خير من حجب شئ معيشة الحليم حلية العالم  
وعلى النعم النعم على السلامه وبب الاستقامة لا تنف  
أحدًا ينفعك فراقه ولا تحل عذبا يعيبك أيا فقه لا تنف  
بأنا يعيبك هذه ولا تفر شهما ينجك زده لا تفقد أمرا  
يعيبك إغلاحه ولا تغلق بابا يصحك افتتاحه الخفة  
صداء القلب والحاج سبب المروء إذا رايت فاعقل  
وإذا توليت فاعقل فاحصل بصل الروية والعقد  
يصلح الرعية انقاد الأخبار بحسن الرقية وانقاد الأشرار  
يظلم الرقية فازرع الأخيار تيبب بومك وأحصد  
الأشرار بيبب بومك من حسن العاقل أن يصفى إلى  
لأيدى رأى الخلق وتنجح العقلة عفن الحكمة ويديم

والبقي يؤمل النعم من صدقك فقد ارتدك ومن نصحك  
فقد الخديك من نصحك فلا تستبدل به ومن وعظك  
فلا تستوحش منه فمن نصحك أحسن إليك ومن وعظك  
استنصحك من أحرص عن الحجوم والأجور أس ومن على غير  
أشأن ذاك عنه الجور واستنصحك على الجور فصار من بعده  
فوحش ومن عده في لبس من لم يفعل لنفسه لم يعمل لك  
ومن لم يذعن أهله لم يذعنك من لا مروءة له لا دين  
له ومن لا حياة فيه لا حريقه رحمة من لا يوم تنجي  
الرحمة واستنصحك من لا يبيع بملك الأمه تأجلك وحضه  
انصافه ولا حقه كفايه وماله رعيته الرقة نبين المثال  
وتنشد المثال الأعمال أنصحر الزلا من تعطلك من المائت  
ويبعثك على الكارم ويعبد مالك كماله وملكك ملكه  
من استشار الجاهل صل ومن جعل صديق قديمه دن  
من أقرض عن بصيرة الناصح أجرة عكيدة الكاشع إذا انشأ  
حرفا فادهمها وإذا أوقفت نارا فاجعلها استعمل والضما  
حسن الحاشية وفي الأفياء حسن النسيان فمن لم  
تعمد نياتك أطمعته في رياشتك عذ أضاعوا أيدى

الاستشارة ويؤكد الاستبداد فالرأي القدر عما ذك  
والعقل النذرة وما حصل وذلك الوائ ناتي على الملك وتوذي  
الى الملك من استشار العالم فيما يؤبه واستشاد العاقل  
فيما يأتيه وصح لفة الأمتا وصلح به الجهور واستشار  
منه القلب وهل عليه الصعب من جهل المرء وخبه وسع  
لأيه وضعفه أن يتحذر في نفسه ويتحذر في قلبه أن  
استبداد الأمل واستشارة النصح مما يؤرك به ويضيع  
من قدح فيشند بالندبير ويترضع عن المشير فينبى وظم  
الجيرة وتحصل على الهمة والحسوة إذا شغل عليك الأمر  
وتعبرك للجهور فارجع الى رأى العقل وافرجح الى  
استشارة النصح ولا تانف من الاستشارة ولا تستنص  
من لا شهادة فلان تنال وتسلم خير من أن تستبد وتدمر  
من قد ذوى النصايل استقامت أحواله ومن قد ذوى  
الردائل اضطربت أعماله أصناف حلية الولاء والاستقامة  
عند الاستقامة حسن البيرة حسن الفدح وعادة ال  
مادة الامكان حسن النسيان فورا البراسة وظلم الأعمال  
ظلم النجاة سوا التديب سبب التديب الجهل بوالقدم

والبقي







وَيُطْلَبُ الشُّكْرُ وَيُفْعَلُ الشُّكْرُ وَيُطْلَبُ الْحَيْرُ وَيُفْعَلُ الْحَيْرُ  
 مَثْنٍ مَثْنٍ كَمَا كَانَ لِهَ الْفَيْحِ وَيُفْعَلُ إِلَيْهِ النَّصِيحُ  
 وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ مَعَهُ تَوَالِدُ أَوْ حَمْدُ أَفْصَالِهِ وَتَمَّةُ  
 بَيْتٍ فَصِيحَةٍ وَتَنْبِيْهُ إِلَى كُلِّ قِيَمَةٍ فَأَعْرَضَ عَنْ مَدْحِهِ  
 وَأَطْرَافِهِ وَبَالِغَ فَرْمِهِ وَهَجَائِهِ أَنْكَ تَسْتَفِيدُ مِنَ الْوَلَاةِ  
 بِقَدْرِ مَا تَسْتَفِيدُ مِنْ صَالِحِ الْعَالِ وَتَصْطَلِحُ مِنْ ذَوْرِ الْعَالِ  
 وَالْإِسْتِفْلَالِ وَأَنْ عَمَّا الْوَلَاةِ عَمَّا لَمْ يَنْجَلِمْ فِي الْعَمَالِ  
 وَتَسْهَلُ بِهِمْ فِي الْعَمَالِ مِنْ وَلَدِ الْفُلْكَ بِالْكَفَاةِ كَمَا  
 لِي الْحَرْبُ بِالْإِجَاهِ وَمِمَّا يَدِيمُ لَكَ نَحْوَهُمْ وَوَفَاهُكُمْ  
 وَتَحْطُ عَلَيْكَ وَهُمْ وَوَلَاهُمْ قَلَّةُ الطَّبِيعِ فِيهِمْ وَحَسَنُ  
 الْمَقَالَةِ لَيْسَ عَلَيْهِمْ وَأَقْبَلُكُمْ أَنْكَ أَنْ طَبِيعَتِ مِنْهُمْ  
 فِي ذَرْعِ طَبِيعَتِكَ فِي بَدْرٍ وَأَنْ رَجَعَتْ مِنْ بَيْنِهِمْ بِنَالٍ  
 أَفْطَلِحُوا مِنْ مَالِكٍ قَطَارًا ثُمَّ أَسَاوُ الْعَمَلِ فِيكَ وَأَنْكَرُوا  
 بَعْضَ صَائِرِهِمْ وَأَيَّادِيكَ إِذَا صَطَبَتْ فَاصْطَلِحْ مِنْ  
 يَنْزِعِ إِلَى الْحَيْلِ وَالْإِقْدَامِ وَيُوجِعُ إِلَى الْعَمَلِ وَمَوْزِدًا فَإِنَّ  
 الْأَصْلَ وَالْأَوَّلَ سَعَاكَ مِنَ الْعَبْدِ وَالْخِيَانَةِ وَالْعَمَلِ  
 وَالْمَرْوَةِ يَبْعَثُ نَدَى عَلَى الْوَفَاءِ وَالْأَمَانَةِ وَأَنْ كُلُّ شَيْءٍ يَرْجِعُ

لَا تَصْهَرُ

إِلَى الصَّلَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَرْجِعُ إِلَى طَبِيعَةٍ ثُمَّ تَسْتَبْدِلُ بِالصَّبِيحَةِ  
 عَلَى قَدْرِ الْمَصْطَلِحِ وَتَحْكُمُ بِالْوَلَاةِ عَلَى قَدْرِ الْمَرْكُوبِ  
 لِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَصْطَلِحُ إِلَّا حَرْبًا وَإِنَّمَا قَلَّةُ الْوَدْعِ إِلَّا  
 زَرْعًا نَكْبًا الْعَوَا جَمَالُ الذِّبِّ الَّذِي لَا يَكُونُ عَنْ مَدْحِهِ  
 وَلَا يَفْضُرُ بِهِ وَلَا يَفْضُرُ بِهِ وَلَا يُولَدُ جَرَاهُ فَأَمَّا الذِّبُّ الَّذِي  
 يَنْكَبُ عَيْنًا وَيَنْجِبُ حَيْدًا وَلَا حَيْدًا لَكَ تَرْجِعُ فِي الذِّبِّ  
 وَالْحَيَا وَزَعْنَةُ إِبْطَالِ الْحَيَا وَذَلِكَ مَالًا يَجْعَلُهُ الْبَنَاسَةُ  
 وَلَا تَطْلُقُهُ التَّرْبِيَّةُ وَلَا يَكُونُ عَنْكَ وَاعْتَصِرْكَ وَجَلَّتْ  
 وَاسْتَفَاوَكُ سَبِيلُ الْحَرْبِ عَلَيْكَ وَعِلَّةُ الْأَمَانَةِ الْبَيْتُ فَإِنَّ  
 النَّاسَ مَدْلُوبٌ عَاقِلٌ يَكْفِي بِالْعَدْلِ وَالنَّائِبِ وَجَاهِلٌ يَخْجُرُ  
 إِلَى الضَّرْبِ وَالنَّائِبِ وَمَنْ عَمِلَ عَنِ يَسْتَوْجِبُ الْعُقُوبَةَ  
 مَنْ عَاقِبَ مَنْ يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ إِذَا عَقِبَ فَاحْكُمُ إِذَا دَبَّرَ  
 فَاتَوَقَّرْ وَإِذَا قُلْتَ فَاصْبِرْ وَإِذَا فَعَلْتَ فَارْقُبْ لَا تَسْكُنِ  
 إِلَّا الْبَقَاةَ الصَّحَى وَلَا تَسْتَبْطِئِ إِلَّا الْبَقَاةَ الْأَمْنًا وَإِذَا  
 الْفَتَيَاتُ شَعَلُوا أَوْ لَيْتَهُمْ أَمْرًا فَأَحْسِنِ التَّعَمُّدَ وَأَلَدُ  
 الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ لَا تَسْتَهْمُ فِيهِ وَلَا تَعَارِضْهُمْ فِي تَوَلِيهِ  
 مَا لَمْ يَبْعُدُوا عَنْ بَيْتِهِ وَأَمَانَتِهِ وَلَمْ يَفْضُرُوا عَنْ ضَيْطِ وَكُفَايَةِ

وَأَعْلَمُ أَنَّهُمْ أَتَى الْبَيْتَ وَخَرَّاسَ الْبَيْتِ فَلَا تَغْفِلُ  
 مَرَاتِمْ أَحْوَالِهِمْ وَلَا تَهْمِلُ مَكَا فَاةَ أَعْمَالِهِمْ وَأَوَّلُ  
 الْحَيْثُ مَا يَسْتَحْتَجُّهُ يَسْأَلُ الْوَفَاءَ وَأَوَّلُ الْمَسْتَحْتَجِّ مَا يَسْتَوْجِبُ  
 مِنْ سَيِّئِ الْحَرْبِ لَيْتَهُمْ عَلَى الْأَمَانَةِ وَتَعْتَقِلُ عَنِ الْخِيَانَةِ  
 تَعَقُّدُ أَمْرٍ عَدُوْلٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْدِعَ بَاعَهُ وَيَطُولُ دَلَالَتُهُ  
 وَتَكْثُرُ شَكَاةُ وَتُسْتَشَدُّ شَوْكَةُ وَفَلْجَةُ قَبْلَ أَنْ يَعْضَلَ  
 دَاوَةَ وَتَحْجُودَ دَاوَةَ أَرْقُبُ الْفَقْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَنَّ فَارْتَدَّ  
 وَتَسْتَبْطِئُ طَرَابَعَهُ فَكُلُّ أَمْرٍ يَدَاوِي قَبْلَ أَنْ يَعْضَلَ وَلَا  
 يَذْبُرُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَفْعِلَ عَجْرُ بِهِ مَدَاوِيهِ وَصَعْبُ نَدَاكِهِ  
 وَتَلَا فِيهِ وَلَا تَسْخُلُ نَسْكَكَ بِأَصْلَاحٍ مَا بَعْدَ عَمَلِكَ حَتَّى تَرَى  
 مِنْ أَصْلَاحٍ مَا قَرَّبَ مِنْكَ أَنْ أَوَّلَ النَّاسِ بِصِدْقِهِ يَأْتِي  
 وَحَسَنُ الْأَمَانَةِ مَنْ يَرْبِي بِحَيْثِيَّةٍ وَتَسْتَبْطِئُ بِأَذْيَمَةٍ  
 وَتَجْعَلُهُ أَمْنًا عَلَى نَفْسِكَ وَشَرًّا عَلَى نَفْسِكَ فَاحْزَنْ لَوْلَا  
 الْحَيْرُ وَتَقْدِيرُ الصُّوَرِ مَنْ يَعْصِدُ الْخَفَ وَيُوَثِّرُ الصِّدْقَ  
 وَيُسَبِّرُ النُّقَى وَيَأْتِي الْوَلَاةَ وَتَوَثَّرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِعُرْفِ الْخَبَرِ  
 وَتَسْتَبْطِئُ أَنْ تَارَعَ طَبِيعَتَهُ مِنَ الصِّدْقِ وَالْإِثْمِ الْبَيْتِ الْحَقْلِ الَّذِي  
 يَسْتَحْتَجُّهُ حَسَنُ الْأَمَانَةِ أَوْ قَبْلَ حَيَاتِهِ عَمَلُكُمْ

فَإِنَّ نَأْيَ مَنْهُمْ عَيْنًا وَتَبَيَّنَتْ فِيهِمْ عَجَلٌ فَاسْتَبْدَلُوا  
 وَاسْتَوْفُوا مَالَهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَقْلُدْ بَعْدَهُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا  
 تَعْتَمِدْ عَلَيْهِمْ أَبَدًا فَوَاعِلُ مَعَ الْإِسْتِفْلَالِ وَالْأَمَانَةِ  
 قَبَضُ كَفَاتِهِ وَعَمَالُهُ لَا تَعْتَمِدُ عَلَى قَوْلِهِ لَشَكِّ فِيهِ وَلَا  
 تَبْنِ عَلَى أَسْرِ بَعْضِ أَسَانَتِهِ وَأَرْبَعُهُ فَإِنَّ فَعْلَكَ ذَلِكَ  
 فَاسْتَبْدِعْ قَبْلَ أَنْ يَطْهَرُ أَرْبَعُهُ وَيَذْرُوكَ عَشْرُهُ فَيُزَوِّدَ  
 عَيْنَهُ وَيَتَوَكَّعُ عَيْنَهُ يَرْجِعُ مِنْ عَشْرَةِ الْعَصَةِ إِلَى الْبَيْتِ  
 يَجِدُ الْعَرْشَةَ وَإِذَا وَجَدَهَا فَاتَّهَزْهَا قَبْلَ أَنْ يَفُوتَكَ الْبَرْقُ  
 أَوْ يَجْعَلَ الْفُلْكَ فَإِنَّ الدُّنْيَا دَوْلُ تَبْنِيهَا إِلَّا قَدَارًا وَهَيْدِيهَا  
 الْبَيْتُ وَالنَّهَارُ إِذَا عَمِلَ عَلَى رِشَاةِ الْوَقْدِ إِلَى صَدْقِ تَسْتَحْتَجُّهُ  
 أَوْ عَدُوٍّ وَتَسْتَحْتَجُّهُ فَأَحْزَنْ قِيَمَتَهُ وَفِي طَبِيعَتِهِ وَاسْتَبْطِئُ  
 دَيْنَهُ وَأَمَانَتَهُ وَالزَّيْمَةَ الْوَفَاءَ وَالْعَهْدَ وَجَنَّةَ الْأَنْكَارِ  
 وَالْحَيْدَةَ وَحَذْرَهُ أَنْ يُوَلِّدَ عَنْ حَيْثُ الصِّدْقِ أَوْ شِلِّ الْحَقِّ  
 مِنْ قَبْلِ تَوْفِيرِ الْكَلَامِ أَوْ قَبْلِ تَعَقُّدِ الْوَعْدِ فَإِنَّ كَذِبَ  
 الرُّسُولِ يَقُوتُ الْمَسْرُودَ وَيُولَدُ الْعَشَادَ وَيُنْطَلِ الْحَرْمَ  
 وَيَبْعَثُ الْعَرَمَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ مَوْزُونٌ بِفَعْلِهِ وَمَنْ  
 يَفْعَلُهُ فَأَحْسِنِ الْإِخْتِيَارَ لَكُمْ وَالْأَمْرَ الْأَسْتَفْلَالُ عَلَيْهِمْ

وَأَعْلَمُ



٣٢  
 أَنَّ السَّعَايَةَ نَادَى وَتَوَلَّى عَادَ وَالْعَمَلُ هَادِنَاةً وَالنَّفْسُ  
 بِأَهْلِهَا غَاوَةً لَأَنَّ الذِّكْرَ يَحْمِلُ السَّاعَةَ عَلَى سَعَايَةِ قَلْبِهِ  
 وَرُحَى أَدْبُشْدَةٍ طَبْعٍ أَوْلَمَ طَبْعٍ أَوْطَلَ نَفْسٍ فَأَعْرَضَ  
 عَنِ السَّعَايَةِ وَعَدَّهُمْ مِنْ حُلَّةِ الْعِدَاةِ لِأَنَّهُمْ يَفْتَدُونَ نَفْسَهُمْ  
 وَيَزِيلُونَ نَفْسَهُمْ وَيَتَقَصَّصُونَ عَهْدَ عَقْدِهِمْ وَيَتَقَبَّلُونَ  
 جُنْدَكَ وَرَعِيكَ وَيَحْمِلُونَكَ عَلَى الْكُشَادِ الْقَامِ وَيَعْرِضُونَكَ  
 لِأَحْجَادِ الْمَذَامِ اعْتَبِدْ فِي أَعْمَالِكَ عَلَى أَهْلِ الْمَرْوَةِ وَفِي  
 قَتَاكَ عَلَى أَهْلِ الْحَيَّةِ سَكَنَ الْكُشَى وَنَفْسُ الْمَرْمِيَةِ وَالْفَرْجِ  
 وَأَيَادٍ وَمَشَارِقُ الْحَرْبِ يَنْفَسُكَ فَانْكَ لَا تَخْلُو فِي ذِكْرِكَ مِنْكَ  
 تَخَاطَبِيهِ أَوْ قَالِكِ تَبَادُرَا لِيَةٍ وَلَكِنَّ مَشَاوَرَتِكَ بِاللَّيْلِ  
 فَإِنَّهُ أَجْمَعُ لِلْبُكَوِّ وَأَعُوذُ عَلَى الذِّكْرِ ثُمَّ شَاوَرُوا مَرْكَ  
 مَنْ تَقْوَمُنِي بَعْلُ صَبِيحٍ وَوَدَّ نَفْسِي ضَرْحِي فَالْعَاقِلُ  
 لَا يَنْفَعُ مَا مِمَّا يَصْفَعُ وَدَّهِ وَالْوَدُودُ لَا يَنْفَعُ مَا مِمَّا يَصْفَعُ  
 عِدَّةً  
 أَيْ مَلِكٌ أَحْسَنَ الْكَلْبَةِ وَأَعْلَمَ كَلَامَهُ أَيْ مَلِكٌ أَتَى  
 إِلَى حَيْثُ وَجَدَهُ أَحْسَنَ الْعِدْوَةِ وَضَدَهُ أَيْ مَلِكٌ  
 عَدَلَ فِي حُكْمِهِ وَقَصَبْتِهِ لَمْ يَنْفَعْنِي عَنْ جَنْبِهِ وَرَعِيَّتِهِ  
 أَيْ مَلِكٌ جَازَعَلَ أَوْلِيَاءَهُ وَرَعِيَّتَهُ أَعَانَ عَلَى زَوَالِ مَلِكِهِ

وَدَوْلَتِهِ

وَدَوْلَتِهِ أَيْ مَلِكٌ اسْتَبَدَّ بِدَبِيرِهِ وَرَأَاهُ مَلَكَةً سَبَقَتْ  
 اضْطِرَّادَهُ وَاعْتَدَّاهُ أَيْ مَلِكٌ ضَيَّعَ الْحَرَمَ فِي أَمْرِهِ لَكِنَّ  
 عِدْوَةً مِنْ مَلِكِهِ وَخَبْرَهُ أَيْ مَلِكٌ بَاحٍ بِمَقَامِ سَبْرِهِ  
 أَعَانَ عَلَى انْقِطَاعِ كَيْدِهِ وَمَكْرِهِ أَيْ مَلِكٌ انْقَضَى فِي مَلِكِهِ  
 حُكْمُ النِّشَاءِ نَفَذَ فِي رُفْجِهِ حُكْمَ الْأَعْدَاءِ أَيْ مَلِكٌ مَلَكْتَهُ  
 كَاشِيَتَهُ وَاصْحَابَهُ اضْطَرَّتْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَاسْتَبَاهُ  
 أَيْ مَلِكٌ غَمِيَ عَنْ نِيَّاسَةِ دَارِهِ وَدَانِيَةٍ عَنْ نِيَّاسَةِ  
 أَقْطَارِهِ وَقَاضِيَتِهِ أَيْ مَلِكٌ أَتَى لَطِيفَ الدَّلَالَةِ وَالْمَلَايِقِ  
 نَامَ عَنْ مَكَايِدِ الْأَضْدَادِ وَالْإِعَادِي أَيْ مَلِكٌ رَغِبَ فِي كَلْبَةِ  
 النِّحْيِ وَالْعَمَلِ نَشَبَ إِلَى ثَلَاثَةِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ أَيْ مَلِكٌ  
 خَفَّتْ وَطَأَتُهُ عَلَى أَهْلِ الْفَتَاةِ نَفَذَتْ عَلَيْهِ وَطَأَةُ الْأَعْدَاءِ  
 وَالْحَتَّادِ أَيْ مَلِكٌ أَتَى عَلَى مَالِهِ وَمَلِكُهُ أَيْ عَلَى نَفْسِهِ  
 وَمَلِكُهُ أَيْ مَلِكٌ نَامَ عَنْ حُسْنِ الرِّعَايَةِ وَالنَّظَرِ أَتَى  
 لِنَفْسِ الْمَلِكِ الْبَكَائِيَةِ وَالْعَبْدِ أَيْ رَجُلٌ لَا يَزُولُ مَعَهُ  
 مَلِكُهُ حَنْظَلُ الدِّبِ أَيْ وَاسْتَقْبَلَ الْأَمْرَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ  
 الْحَرَمَ وَأَمَّا الْعَدَمُ أَيْ رَجُلٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُ  
 مَلِكُهُ غَشَى الْوَدُودَ وَتَوَلَّى التَّدْبِيرَ وَخَبَرَ الْبَيْتَ

وَدَوْلَتِهِ

٣٣  
 وَظَلَمَ الرِّعَايَةَ أَيْ رَجُلٌ لَا يَبْقَى لَهَا مَا لَمْ يَنْفَعِ  
 مِنَ الْحَرَمِ وَحَالَ بَعْدَهُ مِنْ الْأَيَّامِ وَرَأَى نَفْسِي مِنَ  
 الْعَمَلِ وَبَدَّلَ خَلْوِي مِنَ الْعَدْلِ أَيْ رَجُلٌ لَا  
 يَطْمَئِنُّ فِيهَا عَاقِلٌ غَلَبَةُ النِّفَاةِ وَنُصِيحَةُ الْأَعْدَاءِ وَنُصِيحَةُ  
 الْحَقِّ وَأَرْضَاءُ الْخَلْفِ أَيْ رَجُلٌ لَا يَخْلُو  
 فِيهَا حَاحِلٌ قَوْلٌ بِلَا مَعْنَى وَفِعْلٌ بِلَا جَدْوَى  
 وَخُصُوصَةٌ بِلَا بَاطِلٍ وَمُنَاطَرَةٌ بِلَا حَاحِلٍ أَيْ رَجُلٌ  
 لَا مَرْكَبَ لَهَا فِي الْقَوْلِ الْحَسَنِيِّ وَالشَّهْمُ الْمَرْجِي وَالْقَدِيرُ  
 الْحَارِي وَالزَّمَنُ الْمَاضِي أَيْ رَجُلٌ لَا يَزِيدُ  
 الْمُحْتَمَةَ حُسْنُ الْبَشَرِ وَيَذَلُّ الْبِرَّ وَقَضَدَ  
 الْوَفَاقَ وَتَوَلَّى النِّفَاقَ أَيْ رَجُلٌ لَا يَمُوتُ  
 غَلَامَاتِ الْكُؤُومِ بِذَلِّ الْبَدَا وَكَفِّ الْأَذَى وَتَحْمِلُ  
 الْمُنْقَبَةِ وَتَأْخِذُ الْعُقُوبَةَ أَيْ رَجُلٌ لَا يَمُوتُ  
 مِنْ غَلَامَاتِ الْقَوْمِ أَوْ فِتْنَةِ الْبَشَرِ وَاعْتَقَادُ الْعَدْرِ  
 وَغَيْبَةُ الْأَحْرَادِ وَاسْتَاءَةُ الْجَمَادِ أَيْ رَجُلٌ لَا يَمُوتُ  
 مِنْ غَلَامَاتِ الْأَيَّامِ حُسْنُ الْعَفَافِ وَالرَّحْمَى  
 بِالْكَفَافِ وَخُصْلَةُ الْبَشَرِ لَوَاعِظَةُ الْإِحْسَانِ

الرَّحْمَى

أَيْ رَجُلٌ مِنْ غَلَامَاتِ النِّفَاقِ قَلَّةُ الدِّيَانَةِ  
 وَكَثْرَةُ الْخِيَانَةِ وَغَشَى الصَّدِيقَ وَنَقَضَ  
 الْمُلَاقِيَتِ أَيْ رَجُلٌ لَا يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى رَجُلٍ  
 الْعَدَّةُ عَلَى الدِّيَانَةِ وَالصِّحَّةُ عَلَى الْأَمَانَةِ وَالْفَتَى  
 عَلَى الْعَمَلِ وَالْعَدْلُ عَلَى الْفَضْلِ أَيْ رَجُلٌ  
 يُقْضَى بِهَا عَلَى السَّعَايَةِ عَلَى الدَّنَاءَةِ وَالْإِنْفَاءِ  
 عَلَى الرِّدَاءَةِ وَالْخَلْوُ عَلَى الْخَلِّ وَالْحَقُّ عَلَى الْحَقْلِ  
 أَيْ رَجُلٌ لَا تَنْفَعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ الْجَهْلُ مِنَ  
 الشَّلَاطِ وَالْعَقُولُ مِنَ الْخُلَاطِ وَالْجَهْلُ مِنَ الزُّلْلِ  
 وَالْعُلُولُ مِنَ الْعَمَلِ أَيْ رَجُلٌ لَا تَنْفَعُ  
 مِنْ أَرْبَعَةٍ الشَّرُّ مِنَ الْخَارِجَةِ وَالْبَغْيُ مِنَ  
 الْإِكْرَادَةِ وَالْوَحْشَةُ مِنَ الْخِلَافِ وَالنُّبُوَّةُ مِنَ  
 الْأَسْتَحْفَافِ أَيْ رَجُلٌ لَا يَزُولُ بِأَرْبَعَةٍ  
 النِّجْمُ بِالْكَفَرَانِ وَالْقَدَرُ بِالْعَدْوَانِ وَالْبَرَكَةُ  
 بِالْإِعْنَكَالِ وَالْخُطْبَةُ بِالْإِدْلَالِ أَيْ رَجُلٌ  
 تَوَلَّى أَرْبَعَةَ الْعَمَلِ إِلَى الرِّيَاسَةِ وَالرَّأْيِ إِلَى  
 السِّيَاسَةِ وَالْعِلْمِ إِلَى التَّصْدِيرِ وَالظُّلْمِ إِلَى التَّقْيِيرِ



**أربعة** لا تشصف من أربعة شريرة  
 من دني، ورشيد، موعود، وبر من فاجر، ونصف  
 من جائر، ثم **أربعة** تؤدي إلى نفع، الضيق إلى  
 السلامة، والبر إلى الكرامة، والجود إلى السيادة، والشكر  
 إلى البرادة، ثم **أربعة** تعرف بأربعة الكاتب  
 بكاتبته، والعالم بجلبه، والحكيم بأفعاله، والشيخ  
 بأحقاليه، ثم **أربعة** تدل على صحة الرأي، طول  
 الفكر، وحفظ السر، وقرب الاختيار، وتوك الاستعداد،  
**أربعة** تدل على الجهل، صحة الجهل، وكثرة  
 الفضول، وإذاعة السر، وإثارة الشر، ثم **أربعة**  
 تدل على الإقبال، حسن الاختيار، وقصر النظر،  
 وجمع الأدلة، وسجل الإنابة، ثم **أربعة**  
 تدل على الإدراك، سبق التدبير، وقبح التدبير، وقلة  
 الاعتبار، وكثرة الأغوار، ثم **أربعة** تدل على العقل  
 حب العلم، وحسن الحلم، وصحة الخطاب، وكثير  
 الضابط، ثم **أربعة** تستدل بها على الهدى،  
 برفق الخصص، وتوفيق الفرض، وإثبات الأدلة،

وبما هذه

ومدافعة الأعداء، ثم **أربعة** تستدل بها على  
 البلية، الجهل بالأعداء، والأمن للعدوى، والحق  
 للاختلاف، والحكمة على السلطان، ثم **أربعة**  
 توصلك إلى أربعة الصبر إلى المحب، والجود  
 إلى المطلب، والزهد إلى التقى، والقناعة إلى العناء،  
**أربعة** تحفظك من أربعة العفة من الحرمان،  
 والمعرفة من الأنا، والسرور من العسر، والديانة  
 من الشر، ثم **أربعة** تدل بأربعة العلم بالنبي،  
 والدين بالتقى، والعمل بالنية، والشكر بالحرية،  
**أربعة** لا تستغنى عن أربعة الرقة عن الناس،  
 والخير عن الغادة، والوأي عن الاستشارة، والعزم  
 عن الاستخارة، وبالله التوفيق، ثم **أربعة**  
**الباب الثامن في ما يستعان**  
**على حسن الملاعبة**  
 من وقت بالله غناه، ومن قتل عليه كفاة، ومن خاف  
 قتل فحافته، ومن عرفه، ثم معرفته الصدف

رأس الدين، والوفاء أناس النفي، الاختلاف  
 انفس غيرة، والاختلاف أفضل غيرة، التقى خير  
 زاد، والدين أقوى عماد، الطاعة أقوى جزر، والقناعة  
 أنقى عز، الحق أقوى ظهير، والباطل ضعف نصير،  
 الهوى شر مكبي، والحق أقوى قريب، من لم يعين  
 بعينه، لم يستظهر لنفسه، من كثر مطبوعة، قرب  
 مصره، من كثر غلا، جن، حصد الحن، من شكوا  
 نعمة، ومن ضحك خفت نعمة، من ضيع نعمة،  
 كان لغيرة أصيب، ومن منح بشرة كان لديه أضع  
 من ذلك به النحل، زاد عنه العقل، من حسن حاله  
 استحسن محاله، من غفل على القضا، حصل على  
 الرجا، إذا ولى الجبد، ضاع الجبد، إذا نزل العبد، بطل  
 الحذر، إذا جلت المغايرة، ضلت التغاير، من عطي  
 تحت طلب، ومنه تحت أمية، خير ما أردت، ما  
 وجبت، وخير ما أملت، ما حصلت، كل محنة  
 إلى ذوق، وكل نعمة إلى اعتكاف، لا يبع أحد على حال  
 ولا يخلو ساعة من سجال، رب ما لم يضر

دبر

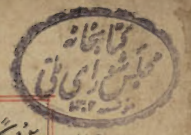
ورب محذور يسر، رب داعي الحية، وساع لشبهه  
 الكلام المذهب، كالحام الذهب، لا يخلو أمره  
 من وود يمدح، وحسود يقدر، الحج، حتم  
 من الخصص، من كثر حلم، مر لطف شرف، من لم  
 يجذل لم يسد، من لم يذل لم يفضل، ذكر السلطان  
 وذكر الاختلاف عاد، أبلغ الشكر، ما نطوب به ظاهر  
 البوى، أصد الغال، ما نطوب به ظاهر الحال، ظاهرا  
 أبلغ وأجف، وأرجأ، من قبل كلامه، قل شأنا،  
 من كثر سقطه، كثر غلظه، إذا طال العتاب، زال الاعتنا،  
 الذوب منهم في قوله، وإن صدقت لهجة، ووضحت  
 محجة، احتمال الأذية، من كرم النجدة، من شره الاجتناب  
 كثرة الاختلاف، من مكل لسانه، حسن شأنه، من قبض  
 يسانه، قبض أخوانه، من لغم الغنى، أمن الموت، من ألق  
 الدهر طالع عابده، ومن طلب بئله، خار طلاله، من قال  
 ما لا يبع، سيج ما لا يشترى، من شأ الحال، منج  
 النوال، من شأ ما لا يحب، أجيب بما لا ينف، النطق  
 بغير حكمة، هو، والصمت بغير حكمة، هو، من لم يسر



بغيره لم يغم بمباهته من شئ من مساوي السلطانة ثم لم يقطع  
 لسانه من لم يمتثل له أخيه اجتمعت على أعاديه ما يفتح  
 الكلام مدح النيام من غاية اللوم مدح المذموم غاية اللوم  
 تركبة الأشرار من شئ الهوى عذر بالودي من قال الحق حذرت  
 ومن ظن بغيره عمل به وقت الشرف واليهيم العاليه لا باليوم  
 الباليه من ركت ابوتته صفت اخوته اذا رجع الى صبيح  
 انصاع الربيع اذا شاد النعل خاد الاصل لا تطهر في ما  
 منه منيع من شدة الحر من خالفه من رضى بالهوان  
 فان على الاخلاف من شدة اخلافة طاب فراقه من خشت  
 ابوتته فكت مروتته بعد بول الصفا خير من موت  
 بول الجنا من اطعمته صيرة عديك لا تتبع الشبهة الا من  
 الكلام ولا يردع الجمل الا حشد الحسام من اطاع ناصحه  
 ازعم كاشحة من اصلح فاستد اشده حاربه من كثر  
 احسانه كثر اخوانه من ذليل اللوم جوط الذم من  
 دلائل البراة نفع العهد وخلف الوعد من دلائل اللوم  
 سوء الظن وطول الشئ بطول الشئ بطل الانساب  
 لا تصطبغ من يكثر ترك ولا تستغن من يظهر ترك

لا تفرح

لا تنحب من يبتغي مغالبك ومحط مناويك اجتنب من  
 تنحب اناك ويكثر اعذاره من استغنى على الصديق في  
 يلا رفيق قليل تغتزو اليه خير من كثير يستغنى عنه  
 الحسد داء عيا ولا يوزر الا يمتد الحسد او هلك الحسد  
 الحسد ذاب النعل والحقد داء القلب من ركب المعاصي  
 لبس الخاوي عليك بالصدق مقالكا والرفق في أفعالك  
 من صدق في مقالك جل قدره ومن رفق في فعله يمت  
 أمره الغيبة ذنب لا ينسى والثناء جرح لا يوشى الشا  
 عيب فاطم لا يمت حبه والكلام سهم واقبح لا يملك ترويه  
 طول النكوة يولد انلا منه وطول الكلام يولد الندامة  
 احسن الفضائل من نفسه على الناس ثم ومن قرب من الدنيا  
 انهم من ليس الكبر والصلف نوع من العجز والشرف من  
 قل أدبه كثر نعيه من صحى به العبد وان جنى عنه الاحل  
 من طال عبادته اجال عبادته من طهر فم خط قده من  
 سئل ان شغل ومن كثر محاله شغل كثر الشغل يوش  
 الملل وكثرة الافاعي يوش الانقاع سوا الغالة تزيح  
 الحاله من كثر غضبه ثم ومن كثر طلبه جرم من لم يبره الثنا



مثلكا قون الشفق فانه مولى غيرك ولا عضوا فان  
 يعلى في ملكك ولا قون الراى فيستعمل الخيل عليك  
 ولكن اطلب من العبد الحسن الانقياد القوي الحليم الشد  
 الحياة اذا ردت ان تروى طيح الرجل فاستشره فانه  
 يعف من مشورته على جرحه وعبد له وخبره وشربه  
**ويجمع للعاقل** ان يرى صداقة صديقه يحل النعل  
 وحسن العهد كيان من الطفل الذي يولد له لا تقبل  
 الواسية على اهل بلك فانه لن يستعملك ولا لا  
 رجلا عضباناً فانك تغلقه بالاجاج وكثرة الى الصواب  
 من لم يعرف الخير من الشر فالحق بالهائم من طامع  
 الجمل ما جعما من كذبه كانه على المائدة جوع بطنه  
 وابغضه افعاله اذا كان لك صديق او حار لا يستغنى به  
 قصوى مثله في الخياط فانه اذن الخياط واحف للمنه  
 العاقل يري في الادب والجاهل يفر من منه العاقل اذا  
 فانه الادب لزم الضمت لا تستقطع من كذا ربح  
 من لم يملك عصبه عقله لم يملك عصبه الجاهل لا يملك عصبه  
 من شأ في قدره اشحو الخمران سبب الزمان الثبات

بش



عليه العدو من غلب عليه كثرة الكلام من رقة فيه الشدة  
 الكلام من علامات العاقل أن يبين الغريب ويضم سوره  
 عن الغيب من استعان بصغيره بأن عن صغوه ومن استعان  
 بشيخه دل على سخوه من آمن المكابدة في الشدايد من  
 آمن المكور في الشر مقاسات الفقر هو الذي الأجر مسألة  
 الناس في العار الأكرم خير أخيك من واثاك بخيره  
 وخير منه من اغناك عن غيره خير الأموال ما توعدك  
 وخير الأعمال ما قضى فرضك الغضب عدو فلا تكله نفسك  
 والدم فتيح فلا تجعله لبسك كل قرع يجرع إلى أضله  
 وكل شيء يزع إلى شكله لا تطع قريباً وإن جهاك  
 ولا تأمن عدوا وإن صافاك لا خير في عريم بلا عزم الول  
 مع الحمل صغول الراي يوش الدمار وضعف البقي يوش  
 العثار وعثرة الرجل تول الغدوم وعثرة النساء تزيل  
 النعم من إعان على خبه زاد في قبح إعاديه من عوق  
 نفسه الشر أحرمها الخير **فصل**  
**قال فلاطلون الحكيم** لا تطلبن شجرة  
 العمل واجلبن حويده فإن الناس لا يسألون في كم فروع

وانما

وانما يسألون عن جودة صنعه احسانك الى الخبيث  
 على المكافاة واحسانك الى الخبيث سعة على معاودة  
 المسألة الاشرار يتبعون ماوئ الناس ويتكلمون  
 بحاشيتهم كما يتبع الذباب الماصع الفارسة من الحسد  
 ويتبع الصالح منه العفو يشد من الشيم بقدر ما  
 يصلح من الكرم اذا مبعث في طيبته فليكن عيطك على  
 نفسك والمسألة اكثر من عيطك على المانع ولا تلوث اليك  
 بقرط الخط والعاقبة فانها تفتي عليك القلوب وليست بك  
 طريق الاستقامة فقد الزودا خير من لاسنة لاه السفار  
 لا تعدج احدا بالكرمي مفا فيه فان فعله يصدق عن نفسه  
 فيكون ما اردت اياه تمصا لا تصح الفاسق فان طبعك  
 يشرق من طبعه وانت لا تدري متى الصالح را حنة لغيه  
 ومتى الطالح را حنة للناس اذا قامت بغيرك حرك  
 على الكرم اكرمك ووقرك واذا قامت على الخبيث عاراك  
 وحرك اكبر البلاء في هذا العالم طلب المخل أن يوى بعين  
 الكرم المكثر والمجاهل أن يوى بعين العالم والصغير أن يوى  
 بعين الغنى ولا بد لأصحابها من الكسوف لا تشرب